جامعة عمار- ثليجي -الأغواط.
كلية العلوم الانسانية والاسلامي
قسم الاتصال وعلاقات عامة

تخصص: الاتصال وعلاقات عامة

الموضوع بـ:

دور وسائل الاعلام في نشر ثقافة التسامح الرياضي

دراسة عينة طلبة معهد التربية البدنية والرياضية

إعداد الطلبين:

- قتال عطا الله
- تربح عبد القادر

- إشراف الأستاذ:

تربح محمد

السنة الجامعية : 2022/2021

كلمة شكر و تقدير

و من يتوكل على الله فهو حسبه

نحمد الله سبحانه و تعالى أن وفقنا لإتمام هذا العمل و أمدنا بالصبر على

صعوباته كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور المشرف و المحترم

" تربح محمد "

على توجيهاته و اقتراحاته القيمة و تواضعه.

و إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل سواءمن قريب أو من بعيد.

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من فتحت أبواب الجنة لها ... نبع حناني ونور حياتي التي تحتضنني كلما تخلت الأيام عني ، إلى أجمل هدية وهبني إياها القدر إلى أنبل وأعظم قلب وأغلى ما أملك في الوجود ... التي مهما قلت وعملت فلن أوفيها قدرها أمي أطال الله في عمرها .

إلى بحر الحب والعطاء ومن ضحى وتعب من أجلي ونسى وجوده بوجودي إلى من كان سندي وساعدني على نائب الدهر ... إلى من أعانني دراستي وتحمل عناء تخرجي ولم يبخل علي بشيء ...إلى من كان لي نعم الأب والمعلم والصديق أبي أطال الله في عمره .

إلى من شاركوني حلاوة الدنيا ومرارتها وقاسموني حب وحنان وعطف الوالدين الكريمين إخوتي حفظهم الله .

وإلى أعز الأصدقاء وإلى كل من يعرفني .

عبد القادر

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من فتحت أبواب الجنة لها ... نبع حناني ونور حياتي التي تحتضنني كلما تخلت الأيام عني ، إلى أجمل هدية وهبني إياها القدر إلى أنبل وأعظم قلب وأغلى ما أملك في الوجود ... التي مهما قلت وعملت فلن أوفيها قدرها أمي أطال الله في عمرها .

إلى بحر الحب والعطاء ومن ضحى وتعب من أجلي ونسى وجوده بوجودي إلى من كان سندي وساعدني على نائب الدهر ... إلى من أعانني دراستي وتحمل عناء تخرجي ولم يبخل علي بشيء ...إلى من كان لي نعم الأب والمعلم والصديق أبي أطال الله في عمره .

إلى من شاركوني حلاوة الدنيا ومرارتها وقاسموني حب وحنان وعطف الوالدين الكريمين إخوتي حفظهم الله .

وإلى أعز الأصدقاء وإلى كل من يعرفني .

عطا الله

الفهرس

قائمة المحتويات	الصفحة
الشكر	
الاهداء	
مقدمة	أ
الفصل التمهيدي: مدخل للدراسة	
1- الاشكالية	**4**
2-فرضيات الدراسة	**5**
3-أهداف الدراسة	**6**
4-أهمية الموضوع	**7**
5- أسباب اختيار الموضوع	**8**
6-تحديد المصطلحات	**8**
7-الدراسات السابقة والمشابهة	**12**
الفصل الأول: الاعلام والاعلام الرياضي	
1- الإتصال	**19**
1-1 مفهوم الاتصال	**19**
1-2 أهداف وفوائد الاتصال	**23**
2- الإعلام	**23**
2-1 عناصر الإعلام	**24**
2-2 فوائد وأهداف الإعلام	**25**
2-3 تقسيم وسائل الإعلام	**25**
2-4 تأثير وسائل الإعلام	**26**
3- الفرق بين الاتصال والإعلام:	**28**
4- الإعلام الرياضي	**30**
4-1تعريف الإعلام الرياضي	**30**
4-2 أهداف الإعلام الرياضي	**31**

4-3 الإعلام الرياضي والمجتمع	**32**
4-4 الدور التربوي لوسائل الإعلام الرياضية	**32**
4-5 خصائص الإعلام الرياضي	**33**
الفصل الثاني : التسامح الرياضي	
1- مفاهيم عامة حول العنف والعدوان	**38**
1-1العنف	**38**
1-2تعريف العدوان	**40**
1-3تعريف الشغب	**41**
1-4 العلاقة بين العنف و الرياضة	**41**
1-5 التحليل النفس واجتماعي لظاهرة العنف	**43**
2-التسامح والوقاية من العنف	**44**
2-1وسائل الإعلام دورها في محاربة العنف ونشر التسامح	**44**
2-2 أساليب الوقاية و ضبط العنف	**46**
2-3 الإعلام الرياضي ودوره اتجاه العنف	**49**
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
1.منهجية الدراسة	**54**
2.مجتمع الدراسة	**54**
3.عينة الدراسة	**54**
4.مصادر جمع البيانات	**57**
5.اختبارات أداة الدراسة	**60**
6.اثبات الأداة	**62**
7.الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل	**64**
الفصل الثاني : عرض وتحليل النتائج	
1-تحليل النتائج	**68**
اولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	**68**

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	**75**
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	**78**
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	**80**
خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	**83**
2-مناقشة النتائج	**86**
أولا:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	**86**
ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	**89**
ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	**90**
رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	**91**
خامسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	**92**
3- الاستنتاج العام	**94**
الخاتمة	**96**
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

قائمة الأشكال و الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين الاستبانات الموزعة والمستردة	**55**
2	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية	**55**
3	يبين اختبار مقياس الاستبانة	**59**
4	يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مجالات الدراسة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والمجال ككل	**61**
5	يبين معاملات الثبات(كرونباخ الفا)لمجالات الدراسة	**63**
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح	**68**
7	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الاجتماعي والأخلاقي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	**69**
8	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثقافي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	**70**
9	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال التنافسي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	**71**
10	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الإداري مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	**72**
11	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	**73**
12	يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test)على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في الجامعة الأغواط	**74**
13	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال مدى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	**75**
14	يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية	**77**

15	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	**78**
16	يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test)على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية	**80**
17	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	**81**
18	يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف	**82**
19	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في الجامعة الأغواط مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي	**84**
20	يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي ونشر التسامح من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات	**85**

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس	**56**
2	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية	**57**

مقدمة

مقدمة

تطورت وسائل الإعلام في منتصف القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، لتصبح واحدة من وسائل المعرفة على المستويات الاجتماعية، وقد لعبت دوراً مهماً في التأثير على المجتمعات الإنسانية؛ بما تبثه من أفكار وحقائق وآراء تغيرت وتطورت في اتجاه المجتمعات

نحو رأي عام؛ في مدة زمنية قليلة، لم تعهده المجتمعات الإنسانية التي سبقت التطور الهائل في الوسائل التي تقوم بدور الإعلام والاتصال، والإعلام ظاهرة إنسانية تهدف إلى إحداث وايجاد التغيير المطلوب في المجتمعات، وله وظيفة اجتماعية متمثلة بالسعي الدائم وراء كل تطور في مختلف المجالات، كما يتحمل جزءاً كبيراً في التوعية والتثقيف والتعليم في شتى مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والرياضية.

وقد صاحب هذا التطور السريع في الوسائل الإعلامية مع التطور في علم التكنولوجيا الهائل وظهور الثورات الهائلة في عالم المعلومات والاتصال، والآراء والأفكار والرؤى تنقل من كل مكان، فظهرت القضايا المتعلقة بشغب الملاعب، وظهرت الصورة المحرضة على الشغب

والعنف على الواجهات الإعلامية والإخبارية، وتطورت تلك الصورة مع وسائل الإعلام والاتصال فأصبحنا نرى مظاهر التخريب والقتل والدمار بالملاعب بشكل كبير، حيث أصبحت هذه المظاهر تشكل خطرا شديداً على الأرواح والممتلكات من خلال السلوك العدواني للاعبين والحكام الإداريين والمشجعين قبل وأثناء وبعد المنافسات الرياضية.

ونتيجة لاتساع القاعدة البشرية ونهوض الأمم وتطورها في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية وغيرها، أصبح الاهتمام بالرياضة جزءاً من نهوض الحضارة للشعوب، ومقياساً على مدى تطورها ورقيها، ومع هذا التطور ارتفعت نسبة المشاهدين والمتابعين للمنافسات الرياضية من مختلف بلدان العالم حيث أصبح للفرق الرياضية جماهير من دول مختلفة ومن ديانات وأعراق مختلفة، والتي تزامنت مع تطور

وسائل الاتصال الحديثة التي جعلت من العالم قرية صغيرة من حيث نقل الأحداث إلى أقطار العالم كافة في سرعة قصوى، وهي نفس اللحظة؛ حيث أصبح الإنسان يشاهد الأحداث فور وقوعها ومكنته من التعرف على الدول، والثقافات الأخرى، والانفتاح على العالم.

ولقد أصبح العنف والشغب من المشاكل الرئيسية التي تواجه الرياضة، وقد أدت هذه الظاهرة إلى إصدار الكثير من اللوائح والقوانين التي تعاقب المتسببين بالشغب والعنف، ناهيك عن أنها سلوكيات غير مقبولة رياضياً ودينياً واجتماعياً وأخلاقياً، كما أنها تؤدي إلى تحطيم القيم التربوية والتنافسية الشريفة التي تعمل الرياضة على إكسابها للفرد.

الفصل التمهيدي :

مدخل للدراسة

1. اشكالية الدراسة

إن المتابع للوسائل الاعلام الرياضي يرى دورها الكبير والفعال في متابعة الأحداث الرياضية المحلية والإقليمية والدولية وتغطيتها المباشرة لها، والتي توفر خدمة جليلة للمشاهدين على امتداد قارات العالم ونظرا لما تقدمة هذه الوسائل من نشر الوعي والثقافة بين عموم المشاهدين بشكل عام والرياضيين بشكل خاص، ونظرا لكون الطلبة في المرحلة الجامعية من الشرائح المهمة التي يعول عليها عملية النهوض بالبلد في مجالات الحياة المختلفة ومنها مستقبل البلد.

من خلال العرض السابق الذي يؤكد قضية شغب الملاعب وخطورتها على المجتمع الرياضي والمجتمع بشكل عام في الجزائر إلى درجة أنها أصبحت إحدى الظواهر البارزة في

المشهد الرياضي الحديث وتأثير الجماهير المشاغبة في الأوساط الرياضية لإطلاق الزمام لعدوانيتهم الكلامية وعنفهم البدني في الملعب وخارجه مستغلين تطلعات الشباب من المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة فيما يتعلق بالصداقة والرجولة والمغامرة والمخاطرة أثناء اللقاءات الرياضية، ونتيجة لذلك وجد الباحث ضرورة الوقوف على هذه الظاهرة وايجاد الحلول التي قد تسهم في الحد منها، والتعرف على دور إحدى مصادر التنشئة الاجتماعية التي قد تسهم في الحد من أعمال الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

ومن هنا برزت مشكلة هذه الدراسةمن خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

- هل حققت وسائل الإعلام الرياضية بأشكالها المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية دورها الإعلامي في نشر ظاهرة ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية بولاية الأغواط؟

أسئلة الدراسة

تحددت في التساؤلات الآتية:

1-ما مدى موضوعية الإعلام الرياضي في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط؟

2-ما علاقة وعي الجمهور والرياضيين بانتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية من وجهة نظر طلبة كلية معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط؟

3-ما علاقة تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء بقلة العنف ونشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط؟

4-ما الأهمية التي أولتها البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات إعلامية للتقليل من الظاهرة؟

2. فرضيات الدراسة

- حققت وسائل الإعلام الرياضية بأشكالها المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية دورها الإعلامي في نشر ظاهرة ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية بولاية الأغواط

فرضيات الجزئية

تحددت في فرضيات الجزئية

1-يهتم الإعلام الرياضي في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط.

2-هناك وعي لدى الجمهور والرياضيين بانتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية من وجهة نظر طلبة كلية معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط.

3-هناك علاقة بين تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء بقلة العنف ونشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط.

4- تلعب البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي دور مهم في ظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات إعلامية للتقليل من هذه الظاهرة.

3. أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

1-دور الإعلام الرياضي في التعامل نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط.

2-الكشف عن مدى موضوعية الإعلام الرياضي في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية.

3-الكشف عن العلاقة بين الوعي لدى الجمهور والرياضيين وانتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي إلى تصرفات غير مسؤولة.

4- الكشف عن العلاقة بين تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء وقلة العنف.

5- الأهمية التي أعطتها البرامج الإعلامية في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات إعلامية للتقليل من الظاهرة.

4. أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1-تناولها لدور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط، حيث أصبح الإعلام الرياضي المتخصص من الركائز المهمة في أي مجتمع على اعتبار أن الإعلام يعد سلطة رابعة وذات نفوذ قوي في التأثير على الآخرين، وأصبح قوة لا يستهان بها في أي دولة، ومجتمع خاصة بعد ما عاشه العالم من تطور علمي، وتكنولوجي هائل، في مجال الإعلام والاتصال.

2-توضيح دور الإعلام الرياضي الذي يؤدي واجبه الصحيح بحيث يعمل على التقليل من هذه الظاهرة العنف ونشر ثقافة التسامح، من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في الأغواط.

3-كما تعود أهمية الدراسة أيضاً إلى ما تسفر عنه من نتائج عملية تسهم في الحد من ظاهرة الشغب ونشر ثقافة التسامح حيث أنها تفيد المعنيين بذلك خاصة الجهات الأمنية، والمؤسسات الإعلامية والقائمين على الجانب الرياضي كورزاة الشباب والرياضة والباحثين.

5. أسباب اختيار الموضوع

5-1 الأسباب الذاتية:

- ميول الخاص نحو الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة.
- محاولة تغيير اتجاه النقد نحو الإيجاب وذلك لرغبة مني في رفع مستوى ثقافة التسامح وتقليل من العنف والتعصب الرياضي.

5-2 الأسباب الموضوعية:

- الدور الذي أصبح يلعبه الإعلام خاصة الرياضي منه.
- التوجه العام للشباب نحو الاطلاع على مستجدات الأخبار الرياضية المحلية منها والدولية وبالتالي بيان لقيمة الإعلام الرياضي وماذا يمثله بالنسبة للشباب
- التأثير الذي يمارسه الإعلام على مختلف الشرائح الاجتماعية حيث أصبح وسيلة دفاع وهجوم في نفس الوقت.
- الدور الهام الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرياضي في التأثير على ثقافة الجمهور عامة، والطلبة بصفة خاصة ، لأنها المرحلة الحساسة في حياة الفرد.

6. تحديد المفاهيم

-الإعلام :

يرى" حامد زهران "بأن الإعلام هو" :عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام.فمن هذا التعريف البسيط نفهم أن الإعلام عبارة عن عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات يستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة والتي منها: الصحافة، الإذاعة، التلفاز، المسرح، وغيرها."[1]

[1]- حسن أحمد الشافعي :مرجع سابق، ص37

فالإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين ذاتي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولاتهم.

والتعريف الأوضح للإعلام للعالم الألماني **أتربرون**" :الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها، وميولها واتجاهها في نفس الوقت " . [1]

- الإعلام الرياضي :

تعريف الإعلام الرياضي: يشير كل من" خير الدين عويس" و"عطا عبد الرحيم إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تتم بنشر الاختبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وانه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره.

ويرى محمد" الحماحمي" أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تتم بنشر الإخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الرياضات والألعاب المختلفة وتحكم لمنافسات الرياضية، والتي تتم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية " . [2]

---

[1]– د .عبد اللطيف حمزة، **الإعلام له تاريخه ومذاهبه**، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1984، ص23.

[2]– إبراهيم إمام ،مرجع سابق، ص79.

الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين. [1]

-العنف :

لا يمكن وضع أو تحديد مفهوم العنف في تعريف واحد وذلك لتنوع و تعدد التعاريف المحددة من طرف الأخصائيين وذلك لكونه مفهوم واسع ويحتمل عدة تأويلات، ولذلك سنقوم بعرض بعض التعاريف التي جلبت اهتمامنا. وأول تعريف هو حيث عرفته كما يلي ": العنف عبارة عن larouse التعريف الذي تناولته الموسوعة العالمية صفة تبرز أو تتكون وتخلق معها عوامل بقوة حادة وقسوة معتبرة وهي في أغلب الأحيان ضارة مهلكة وهي صفة لشعور رهيب نحو شيء كالكره الرهيب، أو صفة لشخص له استعداد تام لإستعمال القوة ويتصف بالعدوانية و صفة اللاتسامح وعدوانية كبرى ويتصف بالاندفاع و القساوة في الكلام و حتى التصرف وصفة المبالغة في استعمال القوة الجسدية كما أنه صفة موعة الأفعال و التصرفات التي تبالغ في استعمال القوة العضلية أو الأسلحة أو العلاقات العدوانية الحادة أو صفة التعامل بالعنف كالإرغام و القهر عن طريق القوة .ومن الناحية اللغوية فالعنف يأتي من فعل عن□ف به وعليه أي أخذه بشدة وقسوة ولامه لذا فهو عنيف.[2]

[1]- خضور أديب ،**الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة** ، الإذاعة و التلفزيون، ط 1 ، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994 ، ص 77.

[2] Dictionnaire Encyclopédique larousse,librairieFrance,juin 1985,tome10, p107.

- **العدوانية :**

العدوانية في اللغة اللاتينية ومعناه الذهاب باتجاه الهجوم ، وحسب ما جاء agvedi استعداد للهجوم و البحث عن المقاومة و لتأكيد N–Sellamy في قاموس الموسوعة النفسية الذات ويرتبط مدلول العدوانية في مفهومها الضيق بطبع الفرد المحب للشجار ، أما في مظهرها الواسع فتدل على الطاقة وروح المبادرة وديناميكية الشخص الذي يؤكد ذاته ولا يتهرب من الصعوبات[1].

- **الشغب**

هو حالة من حالات العنف، ولذلك موسوعة علم النفس و التحليل النفسي تعرفه على أنه حالة عنف مؤقت و مفاجئ تعتري بعض الجماعات أو التجمعات أو فردا واحدا أحيانا و تمثل إخلالا بالأمن و خروجا على النظام و تحديا للسلطة أو لمندوبيها على نحو ما يحدث من تحول مظاهر سلمية أو إضراب منظم تصرح به السلطة إلى يجان وعنف يؤدي للإضرار بالأرواح والممتلكات.[2]

[1] سعد المغربي: الإغتراب في حياة الإنسان ،الكتاب السنوي الثالث للجمعية المصرية و للدراسات النفسية ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،ص 26

[2] لطفي رحاب أحمد: أثر أفلام العنف الاجنبية بالفيديو على اتجاهات عينة من الأطفال المصريين نحو العنف،رسالة ماجستير معهد .الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس، 2000 ،ص20

7. الدراسات السابقة

1. دراسة ديموك وجروف" (Dimmock& Grove, 2005): بعنوان " Relationship of Fan Identification to Determinants of Aggression. "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في استراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري، وقد شملت العينة(231) مشجعاً، وقد توصلت النتائج إلى أن الجماهير التي تصنف بأنها أكثر تعصباً لفريق معين، كانوا أقل تحكماً في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط.

2. أجرى كرفس وآخرون (2011) بعنوان "دور الإعلام في الحد من ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية"

هدفت للتعرف على دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية في الجزائر، وقد تم استخدام المنهج المسحي من خلال دراسة الإخبار التي يتم طرحها في 12 عددا من صحيفتي (الهدف، وكومبيتيسيون)والمقارنة بينهما من حيث الدقة والمصداقية في تحرير الإخبار، وأوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجريدتين كما أظهرت النتائج أن جريدة كومبيتيسيون هي الأكثر تغيبا لمعظم عناصر الخبر الصحفي مقارنة بجريدة الهداف ويعود الأمر إلى التركيبة البشرية للصحفيين وتكوينهما، كما إخبار جريدة كومبيتيسيون هي الأكثر فقدان العناصر الدقة والمصداقية في التحرير السليم مقارنة بجريدة الهداف، كما أظهرت النتائج أن الصحافة تروج للعنف بقصد وبدون قصد بأشكال ومستويات متعددة ولا تلعب دورا فاعلا في توعية الجماهير بالآثار السلبية للعنف.

3. دراسة موردي وآخرون (Moradi, et, el., 2012) بعنوان

" Social Background, gender and self reported of violence committers"

هدفت إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي في تطوير البطولات الرياضية في ماليزيا، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تكونت عينة الدراسة من (150)) من خبراء الإعلام، وخبراء الرياضة، والرياضيين الوطنيين .وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرق كبير بين حالة وسائل الإعلام الحقيقية ودورها المثالي في تشجيع البطولات الرياضية المختلفة كما أظهرت نتائج الدراسة إن السبب الرئيسي لهذا الفرق إن برامج وسائل الإعلام الرياضية شاملة أو مناسبة ومعروفة من قبل خبراء الإعلام حول مختلف أبعاد البطولات الرياضية.

4. دراسة عبد القادر(2013) بعنوان" المسئولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وشغب الملاعب في المنافسات الرياضية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المسئولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وأحداث الشغب في المنافسات الرياضية بالتطبيق على حادثة إستاد بورسعيد، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية والاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وطبقت الدراسة على عينة تمثل مجتمع الدراسة من الإعلاميين الرياضيين في الصحافة والتلفزيون والإذاعة والمواقع الالكترونية، وبعض القيادات الأمنية والخبراء في مجال التربية البدنية والإعلام، ومن عرض النتائج والاستخلاص أمكن التوصل إلى نموذج مقترح للمسؤولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وشغب الملاعب في المنافسات الرياضية.

5. دراسة ميرزا (2013) بعنوان " اتجاهات الجمهور الرياضي في دولة الامارات نحو الاعلام الرياضي المحلي "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الجمهور الرياضي نحو الإعلام الرياضي المحلي، والى الط رق التي يستخدمها للمتابعة الإعلامية في دولة الامارات العربية المتحدة، وعلى آراء الجمهور في الأداء الرياضي الفني للمعلقين والمتابعين الرياضيين، وعلى التأثير الايجابي والسلبي للإعلام الرياضي على القيم، وقد تكونت عينة الدراسة من ما مجموعه (884) فردا تم اختيارهم عشوائيا من الأفراد المقيمين في دولة الامارات بواقع (547) من الذكور و (337) من الإناث موزعين على الجنسيات الاماراتية والخليجية والعربية، وطبق عليها استبيان يقيس في مجمله اتجاهاتهم نحو الإعلام الرياضي في دولة الامارات .واشارت النتائج إلى وجود تباين في نوعية الألعاب الرياضية التي يهتم الجمهور الرياضي بمتابعتها، إضافة إلى أن أكثر الوسائل المفضلة لمتابعة الأخبار الرياضية هي التلفاز بنسبة بلغت (63.12%) واقلها الهاتف بنسبة بلغت (7.46%)

6. دراسة أبو طامع (2014) بعنوان" الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهر التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، ضمن فعاليات الندوة العلمية لدور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب الرياضية"

هدفت إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، إضافة إلى تحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا الدور، تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة .ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية مستخدما الاستبانة التي صممها كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها (243) مناصرا ومشجعا من جماهير فرق أندية محترفي كرة القدم الفلسطيني .

أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، بدلالة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية والذي بلغ (3.16) وأظهرت النتائج أيضا انه لا توجد فر وق إحصائية في وجهات نظر استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير تعزى إلى كون المشجع يلعب في نادي أو لا يلعب، وكذلك لا توجد فر وق تبعا للمرحلة العمرية للمشجع، وقد أوصى الباحث بضرورة العمل على استثمار الأدوار الإيجابية لوسائل الإعلام الرياضي وتعزيزها.

7. **دراسة عبدالله (2015) هدفت إلى التعرف على دور الصحف الرياضية في تعزيز الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة,**

واشتملت عينة الدراسة على (101) فردا" من هم المعنيون بحكم وظائفهم ومسؤولياتهم الأكاديمية والرقابية, وأظهرت نتائج الدراسة لوجود ضعف في الأداء المهني في الصحف الرياضية, ولايوجد اهتمام في الجوانب الثقافية لدى الصحف الرياضية كمكونات فكرية ووجدانية, وأوصت إلى السعي للإعداد العلمي التخصصي بمجالات الأعلام الرياضي.

8. **دراسة ميرزا (2014) هدفت إلى التعرف الى اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي,**

وكانت عينة الدراسة مكونة من (884) فردا" تم اختيارهم عشوائيا" بواقع (547) من الذكور و (337) من الإناث، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية الألعاب الرياضية التي يهتم بها الجمهور تبعا" لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المهنة، الجنسية ومدى ممارستهم للنشاط الرياضي)، وأظهرت النتائج أن برنامج الإعلام الرياضي في دولة الإمارات العربية المتحدة تساهم مساهمة فعالة وبدرجة تأثير عالية في ترسيخ القيم الرياضية لدى الجمهور الرياضي وأظهرت

أن هناك دور سلبي للأعلام الرياضي من وجهة نظر الجمهور الرياضي, وبشكل خاص فيما يتعلق بتأثيره الكبير على زيادة مستوى الشحن الإعلامي بدفع الجماهير الى اتخاذ سلوك مضاد للمجتمع.

9. **دراسة شفتر و الرباع (2009) هدفت إلى التعرف على أثر الصحافة الرياضية في تعميق الوعي الرياضي لدى الشباب**

اشتملت عينة الدراسة من (400) فردا" من الجنسين, وأستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لعينة الدراسة وأظهرت النتائج بأن هناك تأثير للصحافة الرياضية على سلوك القراء وأهمها زيادة المعلومات وأن القراء يتعلمون اتجاهات جديدة عند متابعتهم للصحافة الرياضية.

10. **وقام شاكر وشحادة (2009) بدراسة هدفت التعرف إلى دور الإعلام في نشر الثقافة الرياضية بين الطلبة في جامعة ديالي**

وقد تكونت عينة الدراسة من (1086) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من جميع الكليات ما عدا كلية التربية الرياضية. واستخدم الباحثان مقياس الثقافة الرياضية المكونة من 25 فقرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن لمشاهدة القنوات الرياضية دوراً ايجابياً في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث، وأن الإعلام الرياضي عمل على تنمية الجانب المعرفي و الاجتماعي بشكل أفضل من الجانب الصحي و التربوي. وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بالقنوات الفضائية الرياضية في العراق وتوسيعها لتصل إلى أماكن أكثر في العالم.

الفصل الأول :

الاعلام والاعلام الرياضي

تمهيد:

تعتبر العملية الاتصالية لدى الإنسان من أهم الموجودات على الإطلاق ،ومع تطور المفاهيم الخاصة بالنظام الاتصالي زاد التطور في جانب أخر وهو الإعلام الذي واكب التطور التكنولوجي الذي أبدع جهاز الراديو والتلفزيون، وكان لهذه الأجهزة الواقع والأثر الكبير على صيرورة النظام الاتصالي ككل، والإعلامي خاصة، ورفع من تنوعها وتخصصها.

وأصبح على القائمين بالاتصال والمهتمين بوسائل الإعلام أن يجدوا المستلزمات ألتي تفيد في تطوير الأداء وبلوغ أهداف الحقوق المشروعة للأفراد.

1- الإتصال

1-1 مفهوم الاتصال :

يعتبر الاتصال من العمليات الاجتماعية الهامة التي لا يمكن أن يعيش بدونها أي فرد أو جماعة أو منظمة، حيث يعد الاتصال الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الفرد في نقل آرائه وخبراته إلى الآخرين وفي الوقت نفسه يعتبر الاتصال وسيلة الآخرين في نقل أفكارهم وآرائهم وخبراتهم إلى الفرد ،ولولا الاتصال بين الشعوب بعضها ببعض لما أمكن نقل الأفكار والمبتكرات والخبرات لشعب معين إلى شعب آخر، ولولا الاتصال الإنساني بين جيل وآخر لما تمكن الجيل الماضي من نقل تقاليده ومعتقداته وثقافته إلى الجيل الآخر أو الحاضر، فالاتصال على هذا النحو يعتبر حجر الزاوية في بنيان المجتمع الإنساني، حيث لا يمكن أن تنمو الأعمال اليومية في مجالات الحياة لمختلفة كالزراعة الصناعة ،التجارة، التعليم، الإدارة، والتدريب دون الاتصال بين فرد وآخر أو بين جماعة وأخرى أو بين مجتمع ومجتمع آخر.

1-1-1 تعريف الاتصال لغة واصطلاحا:

أ-لغة :أصل كلمة اتصال COMMUNICATION يرجع إلى الكلمة اللاتينية **COMMUNIS** ومعناها **COMMON** بمعنى عام أو مشترك لتبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو أسلوب أو معنى ما ...[1] وقد جاء في لسان العرب لبن منظور :الاتصال والوصلة ما اتصل بشيء ،قال الليث كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، أي اتصال وذريعة، ووصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد الهجران والوصل خلاف الفصل، وجاء في القرآن الكريم ":ولقد وصلنا لهم القول" ، أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلهم يعتبرون ،واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع ،ووصل الشيء إلى لشيء وصولا، وتوصل إليه انتهى إليه وبلغه، ووصل إليه وأوصله أنحاه إليه وأبلغه إياه ... وفي

[1]- نقلا عن أحمد محمد موسى:**المدخل إلى الاتصال الجماهيري**، ص48.

التنزيل":إن الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق " أي يتصلون، وتوصل إليه أي تلطف في الوصول إليه، فالاتصال في اللغة العربية يدور حول معان أربعة ...[1]

- ✓ التوصل والذريعة إلى الشيء.
- ✓ الوصل ضد الهجران وخلاف الفصل والانقطاع.
- ✓ توصل إليه :انتهى إليه وبلغه أي تلطف في الوصول إليه.

أما في اللغات الأجنبية فإن أصل الكلمة مشتق من الكلمة "COMMUNIS" بمعنى عام وشائع كما ذكرنا أعلاه، وجاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن":كلمة اتصال COMMUNICATION في المفرد وكصفة تستخدم للإشارة إلى عملية الاتصال التي يتم عن طريقها نقل معنى، أما الاتصال في صيغ الجمع فتشير إلى الوسائل نفسها أو مؤسسات الاتصال ...."[2]

1-1-2 اصطلاحا:

عند العلماء الغربيين: عرف العالم الاجتماعي "تشارلز كولي- 1909 -" الاتصال على أنه: " ذلك الميكانيزم الذي من خلاله نوجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الحديدية ...وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان".[3] فالاتصال حسب كولي هو الآلية التي نوجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها.

---

[1]- رحيمة عيسا ني:**مدخل إلى الإعلام والاتصال**، ط1 ، دار الكتاب والحكمة، باتنة، الجزائر ، 2007 ، ص 3-4.

[2] – محمد فريد عزة: **قاموس المصطلحات الإعلامية انجليزي-عربي**، دط، دار الشروق، جدة، دون سنة نشر، ص.85

[3]- عاطف عدلي العبد:**الاتصال والرأي العام**، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993 ، ص.12

أما" كارل هوفلاند "فيعرف الاتصال بأنه ":العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد أو القائم بالاتصال منبهات وعادة ما تكون رموزا لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين أي مستقبل للرسالة. [1]

وتعرفه الجمعية القومية لدراسة الاتصال بأنه":تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء مما يتطلب عرضا واستقبالا يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني."[2]

2- عند العلماء العرب :يعرف إبراهيم إمام الاتصال بأنه":حاصل العملية الاجتماعية والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية ونقل أشكالها ومعناها عن طريق التسجيل والتعبير والتعليم."

أما سمير حسين فيعرف الاتصال على أنه ":النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذيوع أو الانتشار أو المألوفة لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والأفكار والآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين".

ويرى" عاطف عدلي العبد "أن الاتصال هو ":تنقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف لآخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية او نهاية .[3]

وترى" جيهان رشتي "أن الاتصال هو ":العملية التي يتفاعل بمقتضاها المتلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات بين الأفراد عن قضية

---

[1]- محمد سيد فهمي:**تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006 ، ص.24

[2]- رحيمة عيساني:**مدخل إلى الإعلام والاتصال**، مرجع سابق، ص.18

[3]- عاطف عدلي العبد:**الاتصال والرأي العام**، مرجع سابق، ص 14-15.

معينة أو معنى مجرد، فنحن عندما نتصل نحاول أن نشرك الآخرين ونشترك معهم في المعلومات والأفكار فالاتصال يقوم على المشاركة في المعلومات والصور الذهنية والآراء[1] ."

كما يمكن اعتباره عملية إرسال و استقبال رموز و رسائل سواء كانت هذه الرموز شِفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساساً للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة و متعددة في مختلف المواقف سواء كان بين شخصين أو أكثر.

من كل هذه التعريفات نستطيع تعريف الاتصال على أنه ":ترجمة للأفكار والمشاعر، والتعبير عنها برموز ذات معنى وكذا تبادلها مع الآخرين لأنه عبارة عن عملية اجتماعية مستمرة.

إن الاتصالات هي أساس النظم الاجتماعية فعندما تجتمع مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف معين فانهم يحتاجون إلى قدر معين من المعلومات والبيانات التي تمكنهم من أداء الأعمال اللازمة لتحقيق هذا الهدف، فالاتصالات هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها توفير وتبادل هذه البيانات والمعلومات بصورة يستطيع معها أفراد الجماعة التفاهم مع بعضهم البعض والتأثر والتأثير فيما بينهم."

ويوصف الاتصال بأنه فعال بينما يكون المعنى الذي يقصده المرسل هو الذي يوصف بالفعل إلى المستقبل، والاتصال هو أساس لكل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا وييسر التفاهم بين الأفراد وهناك ثلاث مناهج رئيسية للاتصال. [2]

1- التداخل بين الموصل الذي ينقل المعلومة والمتلقي واعتماد أحدهما على الآخر.

2- الصلة الدائمة التي تجعل وسائل الإيصال تتحرك إلى الأمام وإلى الخلف على الدوام.

3- إن هذه الوسائل جزء من شبكة كبيرة من التلاحم والتداخل لا تكف عن الحركة أبدا.

---

[1]- جيهان رشتي:**الأسس العلمية لنظريات الاتصال**، ط2 ، دار الفكر، القاهرة، 1975 ، ص53.

[2]- د .عبد العزيز شرف، المرجع السابق، ص.53

1-2 أهداف وفوائد الاتصال :

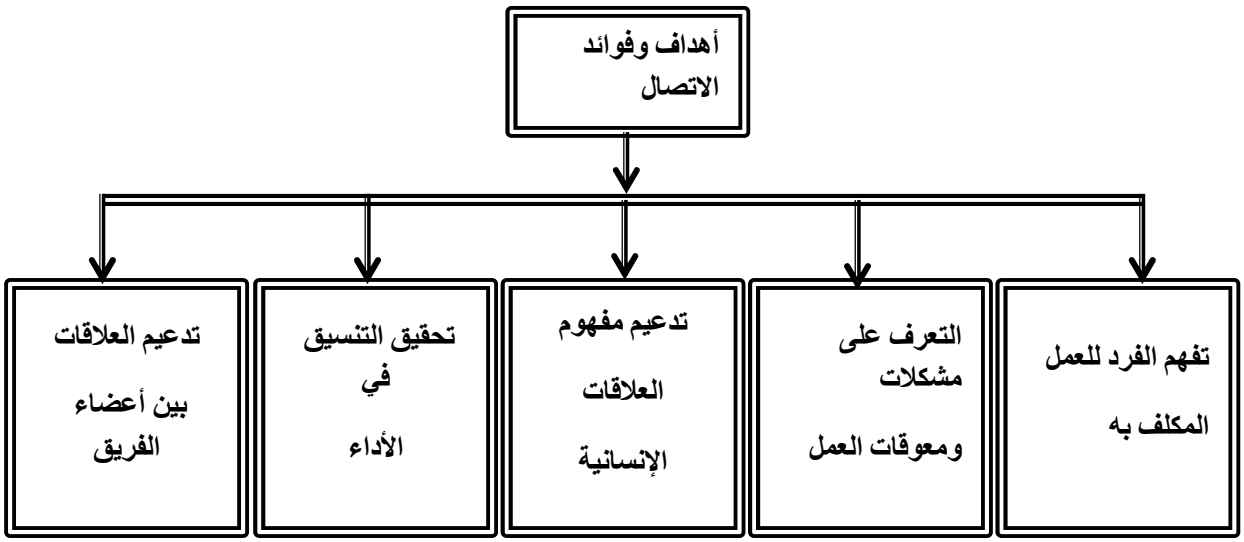

شكل (1) يمثل أهداف وفوائد الاتصال :نموذج حمدي مصطفى المعاد 1992. [1]

2- الإعلام : يرى" حامد زهران "بأن الإعلام هو" :عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام.فمن هذا التعريف البسيط نفهم أن الإعلام عبارة عن عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات يستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة والتي منها: الصحافة، الإذاعة، التلفاز، المسرح، وغيرها."[2]

فالإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين ذاتي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولاتهم.

والتعريف الأوضح للإعلام للعالم الألماني **أتربرون**" :الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها، وميولها واتجاهها في نفس الوقت " . [3]

---

[1]- حسن أحمد الشافعي: ، مرجع سابق ، ص.65

[2]- حسن أحمد الشافعي :مرجع سابق، ص37

[3]- د .عبد اللطيف حمزة، **الإعلام له تاريخه ومذاهبه**، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1984، ص23.

2-1 عناصر الإعلام:

الإعلام ثلاث عناصر:

- عنصر مرسل .
- عنصر مستقبل
- عنصر الأداة والوسيلة .

أ- عنصر مرسل:

هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة سواء كانت هذه الجهة هي الحكومة أو الشركة أو الهيئة أو النادي أو الفرد أو الجماعة.

ب -عنصر مستقبل:

هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية، سواء كان فردا أو جماعة.

ج -عنصر الأداة والوسيلة:

إن وسائل الإعلام تستطيع أن توسع الأفاق وتعمل على خلق الشخصية القادرة على التقمص الوجدانيEmpathy الذي يعتره ليرنر Lerner أساس عملية التنمية للمشاركة والتبادل وتستطيع وسائل الإعلام أيضا بعث المطابع بشرط أن تسعى الحكومات لسد الحاجات التي تخلقها وسائل الإعلام. ولوسائل الإعلام دورها في اتخاذ القرارات ولكن بصورة غير مباشرة تكملها الاتصالات الشخصية، كما تساهم هذه الوسائل في إعطاء صبغة من الأهمية والاعتبار للزعامات المحلية، حيت تتحدث في الإذاعة أو التلفزيون أو تكتب في الصحف.

ونستطيع وسائل الإعلام خلق المعايير الاجتماعية الجديدة وفرضها ومتابعة كل انحراف وكشفه، وكذلك تستطيع المساعدة في تكوين العام، فضلا عن تعديل المواقف والاتجاهات الضعيفة.

ومن المحقق كذلك أن وسائل الإعلام لا يمكن أن تحل محل المعلم، فلابد من اتصال ذو اتجاهين، في مرحلة ما من مراحل العملية التعليمية تتوافر فيها المناقشة والحوار، فالجمع بين وسائل الإعلام والتعليم الشخصي له قوة فائقة.[1]

2-2 فوائد وأهداف الإعلام:

- نقل وتوصيل المعلومات والمعارف حول موضوع معين أي هدف مع رفي معين وعرض الحقائق الجارية في التمتع.
- توصيل فكرة معينة وانتفاع الآخرين: أي التأثير في الرأي العام الذي يسعى إلى تغيير الأفكار وتشكيل أفراد ايجابية.
- الترفيه والتسلية لهدف الترويج . [2]

2-3 تقسيم وسائل الإعلام:

أ- **الوسائل السمعية** : وتشمل الإذاعة – التسجيلات الصوتية – وغيرها من الوسائل التي تعتمد على عنصر الصوت .

تعتبر الإذاعة من أهم الوسائط حيث نجدها تتضمن برامجها موضوعات متنوعة وفي جميع الميادين التربوية والعلمية والثقافية والرياضية والترويجية، وتعمل الإذاعة على ربط الفرد في مجتمعه والعالم من حوله ونشر الثقافة والمعرفة وكل ما يخص الجانب التربوي، وأصبح المذياع بذلك أهم سيمات الحضارة.

[1]- عبد اللطيف حمزة، المرجع السابق، ص370 .

[2]- محمد الحسين، **بحوث الإعلام**، عالم الكتاب للنشر، القاهرة 1999 ، ص18.

ب – الوسائل البصرية:

ظهرت الصحافة المرئية كوسيلة اتصال إنسانية وأداة مثالية لنقل المعلومات وللتعبير عن الأفكار الهادفة التي تخدم المصلحة العليا للجميع على الصعيد العالمي كله وذلك من خلال جيل واحد.

عندما ظهر التلفزيون كوسيلة من وسائل الإعلام الجماهيري فاخذ عن السينما الصورة والحركة، وعن الإذاعة الصوت ومن الصحافة الصوت المكتوب، فأطلق عليه في بداية عهده" إذاعة مرئية وسينما منزلية."

وتشمل الأعلام اللافتات، المعا رض وغيرها من والسائل التي تعتمد على حاسة النظر وحدها.

- ✓ **الوسائل السمعية البصرية** :وتشمل التلفزيون و المسرح والسينما .
- ✓ **الصحف والمجلات** .
- ✓ **الاتصال الموجه** :بين شخص وأخر أو بين شخص ومجموعة من الناس بشكل موجه.[1]

2-4 تأثير وسائل الإعلام:

2 -4-1 تأثير وسائل الإعلام في المجتمع :

تجدر الملاحظة إلى أن الحديث عن تأثير وسائل الإعلام في المجتمع يستوجب بعض التوضيحات المنهجية حتى يتسنى فهم الموضوع فهما ملائما، و تتعلق هذه التوضيحات بمصطلح التأثير، الذي لا ينبغي أن يفهم هنا من جانبه السلبي فقط و إنما جانبه الإيجابي أيضا .التأثير الذي يفهم على العموم كتغيير يحدث على مستوى السلوكات والمواقف والعادات والأفكار والآراء عند الأفراد الذين يتعرضون إلى محتويات وسائل الإعلام لا بد أن يأخذ بنوع من الحذر والتحفظ لأن طريقة وأدوات قياس هذا التغيير مازالت موضوع خلاف بين الذين يركزون على التغيير الذي يحدث في المدى القصير لأسباب عملية:

[1]– محمد الحسين، مرجع سابق، ص32 .

مثل الحملات السياسية وحملات الاتصال الاجتماعي وشراء منتوج معين أو قياس شعبية برنامج محدد، وبين الذين يعطون أهمية التغيير الذي يحدث على المدى البعيد لأسباب تنحصر به متطلبات رسم السياسية الإعلامية الوطنية أو الهاجس الأكاديمي أو الأيديولوجي.

كما أن تأثير وسائل الإعلام ينبغي أن ينظر إليه من زاوية العلاقة الجدلية الموجودة بين وسائل الإعلام والعمليات الاجتماعية الأخرى لأن وسائل الإعلام لا تعمل في فراغ وإنما ضمن ومن خلال بنيات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية سائدة في المجتمع فعلى سبيل المثال لا الحصر إذا كان النظام السياسي يؤثر في وسائل الإعلام فإن هذه الأخيرة تؤثر فيه أيضا.

ونركز في موضوعنا هذا على تأثير وسائل الإعلام في بعض الأنظمة الاجتماعية مثل النظام التربوي والنظام الأسري آما نتعرض إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والعنف الذي يعتبر مصدر قلق وانشغال عند السياسيين و المربيين على حد سواء.

2 -4-2 تأثير وسائل الإعلام في المدرسة:

أصبحت وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون تتنافس مع المدرسة لجلب اهتمام الأطفال والمراهقين، وبما أن الحديث عن تأثير وسائل الإعلام يكاد ينحصر في تأثير نظرا لاحتلاله مكانة رئيسية عند الأسر، سنقدم بعض التأثيرات التي كشفت عليها مختلف الأبحاث في هذا الميدان وهي كما يلي:

- قلق الأولياء على أطفالهم بسبب الساعات الطويلة التي يقضونها أمام شاشة التلفزيون على حسب نشاطاتهم الفكرية والرياضية الأخرى.
- أن التلفزيون يعيق عملية التعليم حيث تكشف الأبحاث عن ارتباط دال إحصائيا بين نسبة ال ذكاء· ومشاهدة التلفزيون، إذ تقل متوسطات ال ذكاء بزيادة مشاهدة التلفزيون وتزيد كلما قلت المشاهدات.

- إن الأطفال والمراهقين يتأثرون في تنشئتهم بالصور والآراء التي تحملها وسائل الإعلام من الواقع، كما يتعلمون مواقف وسل وكات تتمثل في الألبسة تسريحات الشعر واللغة المنحطة.
- إن الأطفال والمراهقون يقبلون بنسبة مرتفعة على المواد التربوية بل يفضلون المواد الترفيهية.
- تزيل وسائل الإعلام في غياب الرقابة الحدود القائمة بين ثقافة الأطفال وثقافة الكبار وبالتالي يدخل· الأطفال عالم الكبار قبل الأوان دون أن تتوفر لديهم أسباب الحصانة والحماية.
- يعتقد معلم اللغة أن وسائل الإعلام لا تساعد الأطفال على اكتساب بعض المهارات لأن لغة وسائل· الإعلام ولغة المدرسة مختلفتان لحد ما، فهي تشكل عاملا في ارتفاع نسبة أخطاء الأسلوب والكتابة والإلقاء.
- بينما يعتقد البعض أن وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون تساعد على اكتساب بعض المهارات وتفتح آفاقا جديدة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

2-4-3 تأثير وسائل الإعلام في النظام الأسري:

تجدر الملاحظة في هذا السياق إلى أن تأثير وسائل الإعلام في الأسرة يتوقف على عدة متغيرات أساسية مثل:

الدخل، التعليم، والسن والجنس، فعلى سبيل المثال الأسر التي لها دخل ضعيف ومستوى تعليمي محدود تقضي وقت طويلا أمام التلفزيون على عكس الأسر التي لها دخل مرتفع ومستوى تعليمي عالي لا تتفرج على التلفزيون لمدة طويلة بل تقضي وقتا في المطالعة وقراءة الجرائد والنشاطات الترفيهية والفكرية، إلا أن هذه الملاحظة يمكن أن لا تتطابق مع واقع كل أسرة وفي جميع البلدان على العموم، ويمكن تلخيص تأثيرات وسائل الإعلام في الأسرة خاصة التلفزيون على النحو التالي:

- يقلل التلفزيون من التفاعل بين أفراد الأسرة في مشاهدة برامجه.
- يقلل التلفزيون من الزيارات الاجتماعية وقضاء أوقات الفراغ خارج البيت.
- قلق التطلع المتزايد لامتلاك الحاجيات الاستهلاكية والنجاح الفردي الذي يؤثر على القيم الاجتماعية.
- تحديد القيم الروحية والأخلاقية بسبب طغيان المواد التي تحمل تفويضات جنسية إباحة وإجرامية.
- نشر قيم النزعة الاستهلاكية على حساب قيم النزعة الإنتاجية فيما يخص البلدان النامية[1].

3- الفرق بين الاتصال والإعلام : ترى الدكتورة رحيمة عيسا ني أن الفروق الجوهرية بين الاتصال والإعلام

تكمن في:

- الاتصال أشمل من الإعلام.

- الاتصال نشاط أقدم من الإعلام.

- الاتصال قد يكون عشوائيا بينما الإعلام مخطط له دائما.

- الاتصال وسائله أكثر بينما الإعلام وسائله محددة.

- الاتصال نشاط تمارسه كل الكائنات ،بينما الإعلام نشاط يمارسه الإنسان.

- تتضمن العملية الإعلامية عنصرين أساسيين المرسل والرسالة، بينما يكون دور المستقبل سلبيا بخلاف العملية الاتصالية التي تشترط قيام المستقبل بدور إيجابي بتفاعله مع المرسل.[2]

[1]- أديب حضور، **الإعلام الرياضي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 1989 ، ص83 .

[2]- هناء حافظ بدوي:**الاتصال بين النظرية والتطبيق**، دط ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1988 ، ص50.

4- الإعلام الرياضي :

4-1 تعريف الإعلام الرياضي: يشير كل من" خير الدين عويس" و"عطا عبد الرحيم إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تتم بنشر الاختبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وانه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره.

ويرى محمد" الحماحمي" أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تتم بنشر الإخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الرياضات والألعاب المختلفة وتحكم لمنافسات الرياضية، والتي تتم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية " .[1]

الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين. [2]

لقد مرت وسائل الإعلام الرياضية مثلها مثل باقي وسائل الإعلام العامة بعدة مراحل، يمكن أن نوجزها في ثلاثة منها على الشكل التالي:

---

[1]- إبراهيم إمام ،مرجع سابق، ص79.

[2]- خضور أديب ،**الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة** ، الإذاعة و التلفزيون، ط 1 ، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994 ، ص 77.

4-2-1المرحلة الأولى (البدائية) :

كانت وسائل الإعلام الرياضية في هذه المرحلة بدائية تعتمد على وسائل قديمة مثل دقات الطبول في إفريقيا والدخان في الهند والنيران في الصحراء عند البلاد العربية، والنقش على الأحجار والأشجار والمعابد كآثار لأرشفة الأحداث الرياضية و انتهت هذه المرحلة بظهور آلات الطباعة وذلك بعد أن كانت وسائل الاتصال محدودة وبدائية و ارتبطت بتوضيح المعارف والمعلومات للأفراد عن طريق الصحف والمجلات والكتب والدوريات المختلفة.

4-2-2 المرحلة الثانية (العصر الحديث) :

وبدأت بظهور وكالات الأنباء العالمية والإقليمية و المحلية والتي تعددت في الكثير من الدول وخاصة الدول الكبرى و استخدمت في ذلك وسائل الاتصال و الإعلام المعروفة حاليا كالسمعية و البصرية مثل الإذاعة والتلفزيون، و المقروءة مثل الجرائد والمجلات وبذلك وفرت الكثير من المعلومات المختلفة في مجالات الحياة الرياضية لدى الجماهير في مختلف أنحاء العالم.

4-2-3 المرحلة الثالثة (الأقمار الصناعية الإنترنت) :

سنتكلم عن هذه المرحلة عربيا حيث تعد مصر أول دولة عربية تدخل نادي الفضاء العالمي في القرن الواحد والعشرين تأكيدا على انها ذات الريادة الإعلامية الرياضية على المستوى العربي الإفريقي و نتيجة لظهور الأقمار الصناعية ظهرت شبكة المعلومات أو ما يعرف بالأنترنت التي أحدثت تطورا كبيرا في وسائل الإعلام و الاتصال . [1]

4-2 أهداف الإعلام الرياضي:

1-نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب.

[1]- شاهيناز طلعت، **وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية** ،ط2 ، الدار المصرية، القاهرة، 1986 ، ص27 ،28.

2-تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية و المحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يحدد أنماط السلوك الرياضي.

3-نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها.

4-الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم أعباء وصعوبات الحياة اليومية. [1]

4-3 الإعلام الرياضي والمجتمع:

إذا قلنا بان النشاط الرياضي والأحداث الرياضية في أي مجتمع من المجتمعات هي شبه الدورة الدموية في جسم الإنسان فإننا نشبه الإعلام الرياضي بالجهاز العصبي في جسم المجتمع إذ ينبغي على الإعلام الرياضي أن يقوم بتفجير الطاقة الخلاقة داخل الإنسان وشحنها للبناء وذلك في إطار تغيير المتعفن وإجلال الجديد القديم وعادات وسلوكات ديننا الحنيف وأيضا في إطار بعث القديم الأصيل ودفعه في اتجاه التقدم هذه هي الوظيفة الإعلامية الرياضية في المجتمع وهذا يعنيه البناء المعنوي الإنسان والرياضة خاصة.

4-4 الدور التربوي لوسائل الإعلام الرياضية:

إن وسائل الإعلام ما هي إلا نظم الاتصال الجماهيري، فهي تتناول جوانب الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية والتعليمية والرياضية، وتلعب وسائل الإعلام دورا حيويا هاما في التأثير على الأفراد وتوعيتهم وتوحيدهم والربط بمجتمعهم وتشكل الرأي العام ومنها يكون الإعلام دورا هاما في استقرار المجتمع وتطوره وتقدمه، ويمكن تحديد الدور التربوي لوسائل الإعلام ليضمن:

- ✓ تبصير الفرد بما يدور حوله داخل مجتمعه وخارجه.

[1]- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحمان، **الإعلام الرياضي**، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، الجزء الأول ، القاهرة ، 1998، ص22،23.

- ✓ التعليم يكون في معظم صوره بشكل غير مباشر
- ✓ تعلم واكتساب مهارات واتجاهات وقيم واستعدادات جديدة.
- ✓ العمل على تنمية المجتمع النهوض به .
- ✓ القضاء على الشائعات التي قد تهدد المجتمع عن طريق توضيح معلومات من خلال تصريحات المسؤولون والمتخصصون للقضاء عليها وتوضيح الموقف وتشكيل الرأي والترفيه من خلال عرض التمثيليات والمسرحيات، وغير ذلك من برامج الترفيه بالاعتماد على الصورة والكتابة والأصوات والرموز، ترمي هذه البرامج من جانب الترفيه إلى:
- ✓ جذب اهتمام المشاهد إلى برامج تربوية واجتماعية قد تسبق أو تعقب هذا، العبرة الموعظة من خلال الترفيه الموجه.
- ✓ تساعد الفرد على اكتساب مهارات فكرية من خلال متابعة الأحداث والربط بينهما. [1]

4-5 خصائص الإعلام الرياضي:

- ❖ الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه لجمهور كرة القدم، وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تليفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.
- ❖ الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة، ويخاطب قطاعات كبيرة من الجماهير .
- ❖ الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور، يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس، كالبرامج الرياضية للمعوقين.

[1]– جيهان احمد راشتي ، المرجع السابق ، ص280 .

❖ الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع ، و حتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لابد له أولا من وسائل إعلامية رياضية تتلاءم مع القيم و العادات السائدة في المجتمع فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة. [1]

[1]– خير الدين عويس، عطا الله عبد الرحيم: المرجع السابق، ص24 .

خلاصة الفصل

لما كان الإعلام يهتم بالتأثير في جمهوره– الذي يتمثل في الأفراد والجماعات المتلقين لرسالته– بغرض استثمار أوقات الفراغ والاستمتاع بها، ومن ثم الاستفادة من هذه الأوقات في الترويح عن النفس، من خلال ما تقدمه وسائل اتصاله المختلفة من رسائل وبرامج وفقرات إعلامية.

فإن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية، يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي للجمهور.

تمهيد

يعد التعصب والعنف من الظواهر العالمية التي تعاني منها معظم المجتمعات بصورة أو بأخرى في أي نشاط من أنشطة الحياة، وبالرغم من التقدم التقني الذي يعيش فيه الإنسان الآن فإنه مزال يعاني منه العديد من المشكلات التي تمارس تحت مسميات كثيرة ومن الأسباب المباشرة للتعصب والعنف الرياضي : الجماهير، اللاعبون، والحكام والإداريون ووسائل الإعلام، ومن الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية وبخاصة في الآونة الأخيرة .

لذا من الأهمية استخدام برامج التوعية الجماهيرية كعامل مساعد في تقليل سرعة القابلية للاستثارة، ويدل سلوك الأفراد في الجماهير على انخفاض مستوى التفكير نتيجة للتوتر والاستثارة الانفعالية الشديدة مما يعمل على شل العمليات العقلية العليا وأشار المؤرخون في المجال الرياضي إلى أن العنف الرياضي والرياضة ملازمين لبعضهما من بدأ التاريخ الرياضي.

1- مفاهيم عامة حول العنف والعدوان

1-1العنف :

لا يمكن وضع أو تحديد مفهوم العنف في تعريف واحد وذلك لتنوع و تعدد التعاريف المحددة من طرف الأخصائيين وذلك لكونه مفهوم واسع ويحتمل عدة تأويلات، ولذلك سنقوم بعرض بعض التعاريف التي جلبت اهتمامنا. وأول تعريف هو حيث عرفته كما يلي ": العنف عبارة عن larouse التعريف الذي تناولته الموسوعة العالمية صفة تبرز أو تتكون وتخلق معها عوامل بقوة حادة وقسوة معتبرة وهي في أغلب الأحيان ضارة مهلكة وهي صفة لشعور رهيب نحو شيء كالكره الرهيب، أو صفة لشخص له استعداد تام لإستعمال القوة ويتصف بالعدوانية و صفة اللاتسامح وعدوانية كبرى ويتصف بالاندفاع و القساوة في الكلام و حتى التصرف وصفة المبالغة في استعمال القوة الجسدية كما أنه صفة موعة الأفعال و التصرفات التي تبالغ في استعمال القوة العضلية أو الأسلحة أو العلاقات العدوانية الحادة أو صفة التعامل بالعنف كالإرغام و القهر عن طريق القوة .ومن الناحية اللغوية فالعنف يأتي من فعل عنف به وعليه أي أخذه بشدة وقسوة ولامه لذا فهو عنيف.[1]

كما يعرفه منجد اللغة الفرنسية على أنه صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الإرغام و القهر، كما يعرفه عاطف عدلي على أنه عبارة عن صور تفاعل إنساني

يؤدي إلى الأذى الذي يصيب الجسد أو النفس أو كليهما ويسبب ضررا قد يؤدي إلى القتل ويكون مرجعها الإنسان أو الحيوان أو الممتلكات سواء كان ذلك عمدا أو مصادفة.

ويعرفه محمد حسن علاوي بأنه الإستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف

[1] Dictionnaire Encyclopédique larouse,librairieFrance,juin 1985,tome10, p107

أنواعها في المجال الرياضي.

كما"نعني بالعنف التأثير على فرد ما، وإرغامه على العمل دون إرادته، وذلك باستعمال القوة القاهرة للأشياء، أو اللجوء إلى التهديد وهو كذلك الاستعداد الطبيعي للفرد للتعبير عن العنف ضد المشاعر أو العواطف والمكنونات ومن الناحية النفسية يرى سعد المغربي 1987أن العنف استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة و التفكير و على ذلك فمن غير الضروري أن يكون العنف قرينا للعدوان السلبي ولا ملازما للشر و التدمير فقد يكون العنف ضرورة في موقف معين للتعبير عن واقع معين أو لتغيير واقع يتطلّب تغييره استخدام العنف في العدوان ،وقد يحدث العنف كرد فعل أو استجابة لعنف قائم و العنف المضاد ويصفه كخاصية من خصائص النوع الإنساني حيث يعتبر klaster كما يراه كلاستر السلوك العنيف متأصلا في طبيعة الإنسان البيولوجية ، كما يعرفه سيد عويس بأنه سلوك عدواني وليد الشعور بالعدوان وقد يوجه ضد الطبيعة أو ضد أفراد أو من أفراد على جماعات منتظمة أو من جماعات منتظمة إلى جماعات منتظمة أخرى ويعرف احمد محمد بيومي العنف على انه"سلوك عدواني بين طرفين متصارعين، يهدف كل منهما إلى تحقيق مكاسب معينةلتبرير وضع اجتماعيمعين"وبالتالي فالتعريف الأكثر شيوعا وتحديدا للعنف، هو مجموعة الحوادث والأفعال التي تمس كيان الإنسان أو الأشياء وتلحق بها ضررا.[1]

تعقيب على التعريفات:

من خلال التعريفات المختلفة للعنف نجد هناك اختلافات في طريقة تعريف العنف ، فكل من هذه التعريفات تركز على جانب من الجوانب إما نفسي أو جسدي أو حتى لفظي ، ومن هنا يتبين لنا أنه من غير الممكن إيجاد تعريف شامل ووافي للعنف وهذا ما يفسر

[1] عاطف عدلي العيد :الإتصال و الرأي العام ، دون دار نشر ، القاهرة ، 1993 ، ص4 2

اختلاف نظرة المجتمع و الناس لهذه الظاهرة وذلك لاختلاف زاوية النظر إلى العنف في حد ذاته.

1-2تعريف العدوان :العدوان سلوك هجومي صفاته إلحاق الأذى بالشخص الخصم أو تكسير الأشياء المقابلة ويرى نعيم الرفاعي أنه سلوك هجومي منطوي على الإكراه و الإيذاء وبهذا المعنى يكون العدوان اندفاعا هجوميا يصبح معه ضبط النفس لتوازن ضعيف ويعرفه كذلك الدكتور عبد الرحمان العسوي على أنه " سلوك قد يكون ظاهريا كالضرب و الشتم و السب و القذف والأذى وقد يكون ضمنيا كما هو الحال في الشعور بالعداء اتجاه الآخرين وقد يوجه العدوان إلى ذوات الناس أو ممتلكاتهم أو سمعتهم وقد يرتد إلى ذلك المعتدي فيؤذي نفسه ماديا أو معنويا ، وغالبا ما يكون هذا العدوان ناتجا عن الشعور بالفشل و الإحباط و الرغبة في التعويض السلبي " .[1]

ويعرفه علاوي أنه"سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء شخص آخر العدوانية في اللغة اللاتينية ومعناه الذهاب باتجاه الهجوم ، وحسب ما جاء agvedi استعداد للهجوم و البحث عن المقاومة و لتأكيد N-Sellamy في قاموس الموسوعة النفسية الذات ويرتبط مدلول العدوانية في مفهومها الضيق بطبع الفرد المحب للشجار ، أما في مظهرها الواسع فتدل على الطاقة وروح المبادرة وديناميكية الشخص الذي يؤكد ذاته ولا يتهرب من الصعوبات[2].

[1]نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف ، ط 5 ، مطبعة ابن حيان ، دمشق ، 1974 ،ص 423

[2]سعد المغربي: الإغتراب في حياة الإنسان ،الكتاب السنوي الثالث للجمعية المصرية و للدراسات النفسية ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،ص 26

1-3تعريف الشغب:

هو حالة من حالات العنف، ولذلك موسوعة علم النفس و التحليل النفسي تعرفه على أنه حالة عنف مؤقت و مفاجئ تعتري بعض الجماعات أو التجمعات أو فردا واحدا أحيانا و تمثل إخلالا بالأمن و خروجا على النظام و تحديا للسلطة أو لمندوبيها على نحو ما يحدث من تحول مظاهر سلمية أو إضراب منظم تصرح به السلطة إلى هيجان وعنف يؤدي للإضرار بالأرواح والممتلكات.[1]

1-4 العلاقة بين العنف و الرياضة:

منذ وجود الإنسان على وجه الأرض وهو يمارس الرياضة بكل أنواعها سواء في مراحلها البدائية أين كانت تمارس دون علم حيث كانت تمارس عن طريق السعي وراء القوت و الاسترزاق مرورا بالمراحل التي ظهرت فيها الرياضات القتالية التي كانت وسيلة لبناء أجسام المقاتلين و تهيئة الجيوش وصولا إلى المراحل المتقدمة أين أصبحت تمارس من أجل الصحة الجسدية و النفسية فهي دائما ملازمة لمصطلح العنف في كل مشوارها التاريخي، فالرياضة البدائية كانت عبارة عن صراع من أجل البقاء وصولا إلى مراحل الرياضة العنيفة القتالية التي كانت من أجل البقاء للأقوى وصولا إلى الرياضات الحديثة التي سادت في المنافسات و المقابلات الرياضية التي غالبا ما تنتهي بمواجهات عنيفة ودموية يروح ضحيتها الآلاف من الناس سواء كانوا رياضيين أو متفرجين أو غيرهم.وبالعودة إلى أعماق التاريخ نجد على غرار الحضارات القديمة و العريقة و التي ساهمت في بروز الرياضة مثل الحضارة المصرية و بلاد فارس و الحضارة الصينية و الهندية و التي كان استعمالها للرياضة ذا أهمية كبيرة وهذا كما سبق الذكر للإعداد البدني للجيش ، فكانت العديد من الرياضات التي ظهرت في الصين تمارس من أجل الفائدة العسكرية ولهذا اقترنت الرياضة

[1]طه فرج: موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ،دار سعاد الصباح، د.ت، القاهرة ، 1993 ،ص 41

بالعنف ولذا عملت الكثير من القوى و الطقوس الدينية عن التخلي عن هذه الرياضة التي كانت سبب للإعتداء على الآخرين ، و لم يقتصر استعمال الرياضة في منطقة محددة بل تم استقدام رياضات عديدة من المشرق إلى الحضارات الأخرى مثل الحضارة الرومانية و اليونانية و كيفت حسب نمط قساوة الحياة في بلاد الإغريق ، فكانت الدولة الرومانية تشيد الملاعب ليتمتع المشاهدون بالمنازلة التي تجمع بين العبيد و الحيوانات المفترسة .

ولم يزل العنف و العدوان في الرياضة الس□مة الغالبة فيها حتى ظهور أول منافسة رياضية أولمبية عام 776 ق.م حيث كانت بداية مرحلة انتقالية تراجع العنف فيها في مجال الرياضة و لم تعد كما كانت السمة الغالبة فيها وذلك ناجم عن القوانين و القواعد الصارمة التي وضعت لممارسة الرياضة وإزالة المخالفات و الغش و التحايل و الخداع و سيادة العدل و ضبط الرياضات بقوانين صارمة وتبعها ظهور بعض القوانين الردعية كانت صارمة و قاسية إلى درجة كبيرة ،كأن تمنع شخص رياضي من ممارسة الرياضة مدى الحياة في حالة ارتكابه لخطأ ما أو غش أو تحايل على قوانين اللعب في الألعاب الأولمبية ومن هنا يتبين لنا أن العلاقة بين الرياضة و العنف علاقة متينة و ملازمة فقد كان التصور الأولي للرياضة أنها صورة منظمة و منطقية للعنف و بطريقة تقليدية ،فعلاقة نظام العنف بالرياضة هي علاقة حقيقية عضوية كما أن الإنتشار الواسع لظاهرة العنف كآفة اجتماعية طال كل الحالات إن صح التعبير وقد ظهرت في الساحة الرياضية في السنوات الأخيرة عدة مفاهيم جديدة على المجتمع الرياضي من سلوكات عدوانية و عنيفة أصبحت تهدد المنافسات الرياضية و الملاعب ككل مما جعل المنافسات و المباريات شكل من أشكال الخرق الواضح للقوانين المدنية[1].

[1] طه فرج، المرجع السابق، ص42

1-5 التحليل النفس واجتماعي لظاهرة العنف:

قد تختلف النظرة النفسية و الإجتماعية في تحديد مفهوم ظاهرة العنف ودوافعها عن التعاريف اللغوية وهذا بالربط بين جميع مقومات هذه الظاهرة حتى تتحدد جوانبها ويتضح شكلها مما دفع بعض الأخصائيين السيكولوجيين إلى اعتبار العنف على أنه لغة التخاطب

الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الأخرين ، حيث يحس المرء بالعجز عن ايصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين تترسخ القناعة لديه بالفشل في اقتاعهم بالإعتراف بكيانه و قيمته، ومن هنا نستنتج أن العنف كوسيلة لتحقيق غاية ما قد سبقته محاولات أخرى قد تكون سلمية لتحقيق الغاية المنشودة و إذا قابلها العجز أو إدراك الفرد عدم إمكانيته في ايصال خطابه ويقنع بذلك فلا تبقى أمامه إلا وسيلة واحدة و هي اللجوء إلى العنف و القوة لعله يلبيها غريزته تعبيرا على أن وسيلة العنف التي لجأ إليها هي السلاح الأخير لإعادة شيء من الإعتبار المفقود للذات ،و من خلال التصدي المباشر أو مداورة العوامل التي يعتبرها مسئولة عن ذلك التبخيس الذي حلّ به وهنا نؤكد أن اللجوء إلى القوة و العنف بصفة عامة مهما كانت دوافعه و غاياته يبقى الهدف الأسمى من تلك العملية وهو الإستجابة لإرضاء حاجيات نفسية باطنية و تخليصها من القهر والضغوطات النفسية التي تستدعي التخفيف حتى لا يبقى الفرد المقهور يعيش حالة توتر وجودي[1].

ويذهب مصطفى حجازي إلى أبعد من الوصف الخارجي لعملية العنف ليربطها بالعدوانية كمظهر فائر أو نشط و ذلك تبعا للظروف التاريخية للمجتمع من ناحية و لحالة الفرد في لحظة من ناحية ثانية ، ففي الحالة الأولى تنفعل العدوانية بشكل مقنع بمظاهر السكون و السكينة الخدعة أما في الحالة الثانية فهي تنفجر صريحة مذهلة في شدا واجتياحها كل

[1] كوبلان (ترجمة أحمد رضا): الأساطير الإغريقية و الرومانية، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 1992 ، ص 23

القيود الخادعة و الحدود مفاجئة بذلك حتى لأكثر الناس توقعا لها ، ومن خلال هذا التعليق و الربط بين العدوانية و العنف نستنتج نوعين من العدوانية:

-عدوانية خارجية أطلق عليها اسم العنف-عدوانية باطنية داخلية.

حيث إذا جمعنا بين النوعين نخلص إلى أن العنف عبارة عن عدوانية نشطة موجهة إلى الخارج بشكل عنيف.

2-التسامح والوقاية من العنف

2-1وسائل الإعلام دورها في محاربة العنف ونشر التسامح

لا رياضة من دون روح رياضية وحين يتم تكريس المفهوم الذي يقوي الفوز ليس كل شيء ولكنه الشيء الوحيد ، فهذا يعني أن الخسارة غير مقبولة على الإطلاق ولا بد من الفوز مهما كلف الأمر ما يعني أن العنف في الطريق، ومن هنا يمكن القول أن الإعلام الرياضي يلعب دورا مهما في إيقاف العنف و الحد من آثاره و خطورته وضرورة محاربة العنف والشغب، و قد نص الميثاق الدولي للتربية البدنية الرياضية الذي أصدرته اليونسكو على أنه ينبغي لكل من يعمل في مجال وسائل الإعلام الجماهيرية عدم المساس بالحق في حرية الإعلام وأن يكون على علم وإدراك تام لمسؤولياته إزاء الأهمية الإجتماعية و التربوية والغاية الإنسانية و القيمة الأخلاقية التي تنطوي عليها التربية البدنية و الرياضية.[1]

و يعتمد على وسائل الإعلام المختلفة أن تبتعد عن استخدام المفردات التي تدعو للتحيز أو التعصب و ألا تشجع الجماهير على التعصب، و يطالب بعض الباحثين بضرورة تجنب استخدام الألفاظ و الكلمات التي تصور المباراة على أنها حرب لا بد من تحقيق الإنتصار فيها .و لا بد من إبراز الجوانب و الآثار السلبية للعنف سواء داخل الملعب أو خارجه

[1] علاوي محمد حسن: في سيكولوجية العدوان و العنف الرياضي ، مرجع سابق ،ص 74

والتأكيد الدائم على أن العنف لا علاقة له باللعب الرجولي أو القوي ، ولا بد من التركيز على المعلومات المفيدة واستخدام مفردات لها علاقة بالفن بدلا من مفردات الحروب وعلى وسائل الإعلام أن تقدم ثقافة رياضية على شكل برامج و ندوات فضلا عن المقالات لشرح مفاهيم الرياضة و قوانين الألعاب الرياضية والتعريف بالمؤسسات والهيئات الرياضية و لأنه سبقت الإشارة إلى أن وظائف وسائل الإعلام هي الأخبار و التثقيف أو التعليم و الترفيه و الخدمات فإن من الضرورة بمكان أن لا يغفل الإعلام الرياضي عن أهمية التثقيف و أن يساعد على رفع نسبة الوعي بأهمية الرياضة و أنها ضرورة جدا على المستوى الفردي أو الجماعي و ليس شرطا أن تكون الممارسة الرياضية من خلال مشاركة رسمية أو اللعب ضمن المستويات العليا.

و على الإعلام الرياضي أن يهتم ببقية عناصر الثقافة الرياضية أو الجوانب الرياضية الأخرى مثل التربية الرياضية للجميع و الألعاب الطبيعية و الخلاء فهذا التوجيه من شأنه ترسيخ مفاهيم جديدة تؤكد أن الرياضة لا تعني أن الفوز مسألة حياة أو موت كما تبين التغطيةالإعلامية . وبإمكاننا إيجاز ما يتعين على وسائل الإعلام القيام به من أجل محاربة العنف على النحو التالي:[1]

- التعريف بمفاهيم الرياضة و بأهمية الممارسة الرياضية.
- عدم التركيز على الرياضة التنافسية فقط.
- الإهتمام بالقيمة الإخبارية التي تعني بالمضمون الإيجابي.
- تفادي لغة الحروب في وصف المباريات.
- تجنب التعامل مع خسارة المباراة على أنها كارثة.
- نشر الوعي بأهمية الروح الرياضية و إبراز الجوانب السلبية للعنف.
- الإهتمام بالمعلومات المفيدة.

[1] علاوي محمد حسن، المرجع السابق، ص75

- مراعاة الحياد و الإبتعاد عن العنف.
- تقديم برامج و ندوات لشرح القوانين و التعريف بالألعاب الرياضية المختلفة.
- إلقاء الضوء على اللعب النظيف و النماذج المضيئة من الرياضيين.
- تجنب تقديم المباريات " الدموية "مثل بعض منافسات المصارعة الحرة.
- عدم التركيز على الحكام و إثارة الجماهير على قراراتهم.
- تجنب نشر التصريحات التي من شأنها الإساءة لأي طرف من أطراف المباراة.
- الإهتمام بالتخصص في مجال الإعلام الرياضي وتنظيم دورات للمحررين والصحفيين لمعرفة دور وسائل الإعلام ورسالتها النبيلة ومن ثم تبين الأهداف الشريفة للرياضة التنافسية.

2-2 أساليب الوقاية و ضبط العنف

إلى بعض الأساليب التي (Baron and Graziano) يشير كل من بارون و غرازيانو يمكن أن تمنع حدوث العنف أو تسهل أسباب الوقاية منه .لعل من أبرزها و أكثرها تداولا نجد[1]:

1-العقاب و هذا الأسلوب هو أكثر تداولا بين مؤسسات الضبط الإجتماعي فكثيرا ما يكون العقاب وسيلة للحيلولة دون وقوع العنف أو العدوان ، وتشير نتائج بعض الدراسات إلى أنه يمكن وقوع العنف و الشغب لا بدا أن تستخدم مؤسسات الضبط الإجتماعي كالشرطة نوعا من العقاب الجسدي الذي ينبغي أن يكون شديدا إلى حد ما ، و لكن يجب أن يؤخذ في الحساب أن العقاب البدني عادة لا يغير السلوك و إنما يمنع حدوثه مؤقتا ، فإذا كان الهدف من استخدام العقاب هو تغيير السلوك أو تعديله فإن هذه الطريقة أقل فعالية من غيرها من طرف التأديب .

[1] علاوي محمد حسن، المرجع السابق، ص77

2- تقليل أثر العنف المشاهد في وسائل الإعلام المرئية و خاصة في التلفاز ، فقد وجد من نتائج دراسات عديدة أن كثيرا من البرامج تعرض مشاهد كثيرة للعنف، و هذه المشاهد تؤدي إلى:

أ- تقليد صغار السن لهذه المشاهد.

ب- تقليل الحساسية ضد العنف بشكل عام بين أفراد المجتمع و بالتالي الوقوع فيه فيما ببعد،

و لذلك فقد كانت من نتائج هذه الدراسات أن قامت جماعات كثيرة في عدد من الدول تطالب بمنع مشاهد العنف في التلفاز أو تقنينها بوضع ما يشير إلى كون البرنامج أو المسلسل أو غيره سيتضمن مشاهد عنف للحد من تأثير ذلك على أفراد ا□تمع و بالذات على صغار السن في المجتمع.

3- الحد من المواقف التي قد تؤدي إلى استثارة انفعال الغضب لدى الأفراد و الجماعات إذ أن الغضب قد يقود بعض الأشخاص إلى العنف.

4-مساعدة الأفراد الذين يحتاجون إلى التخلص من السلوك العدواني و ذلك بتدريبهم على المهارات الإجتماعية التي يحتاجون إليها في المواقف التي تحتمل الصراع أو المواجهة.

و هناك عوامل قد تساعد على تفجير العدوان ينبغي التنبه لها من قبل المؤسسات المسئولية أهمها[1] :

ا- صدور قرارات إدارية أو سياسية تستقر شرائح إجتماعية معينة أو تجمعات معينة كزيادة الأسعار مثلا أو منع بعض المصالح أو غير ذلك مما تعود الناس عليه، و لذلك من المفترض أن يراعي صناع القرار من الجانب عند اتخاذ القرارات التي تمس مصالح الناس

[1]علاوي محمد حسن، المرجع السابق، ص78

بشكل أو بأخر و أن تدريس النتائج المحتملة لهذه القرارات بعناية كافية قبل إصدارها[1].

ب – وجود شائعات بوقوع اعتداء أو حدوثه ممن يمثلون السلطة على أحد المواطنين أو على أفراد بعض الجماعات أو ما يشابه ذلك في المحيط الاجتماعي و خاصة أثناء الأزمات .

ج – سهولة الحصول على الأسلحة و وجودها في أيدي بعض الأشخاص المستخدمة في العدوان.

د – عند وجود تهديد حياة الأفراد من زميل أو جماعة أخرى.

هـ –تعرض فرد أو مجموعة من الأفراد إلى الإهانة و خاصة من مسئول أو ممثل للسلطة في حضور آخرين.

و –اعتقاد بعض الأفراد بأن السلوك العدواني هو الأفضل لحل المشكلة.

ز – وجود توتر أو أحداث عصبية في حياة الأفراد و الجماعات تقود إلى العنف.

و بالمقابل هناك سبل لمواجهة العدوان و الوقاية منه يمكن ذكرها كالأتي:

1–نشر ثقافة التعامل مع العدوان و مرتكبيه و تشجيع البحوث و الدراسات لفهم أسباب العدوان و تحجيم أثاره.

2–تجنب تعريض الفرد أو الجماعة للمثيرات العدائية و خاصة من خلال وسائل الإعلام التي تثبت الكثير من مشاهد العنف للصغار و الكبار.

3–إيجاد البرامج التي تسمع بالتفريغ السلمي للتوتر و إيجاد برامج تستنفذ طاقات الشباب

[1] Baron and GrazianoW :Social Psychologie ,chicago HOT ,Rinchart and Winston INC,1991,pp76-77.

مثل الرياضة و الطاقات الإبداعية و غيرها.

4-تدعيم الإستجابات المضادة للعدوان و تنمية السلوك البناء إجتماعيا كالإيثار.

5-عدم تقديم أي دعم للسلوك العدواني سواء على مستوى الأفراد أو مستوى الجماعات خاصة أثناء عملية التنشئة الإجتماعية.

6-الإهتمام بتخطيط المناطق المزدوجة بالسكان و المناطق العشوائية و الإهتمام بإيجاد البرامج التي تكفل عدم انخراط من سكان هذه المناطق في بعض الأنشطة التي قد تؤدي إلى العدوان كما ينبغي أن يوفر لهذه المناطق ما يوفر لغيرها من خدمات حتى لا يستثار اللجوء للسلوك العدواني أو العنف أو الشغب الذي يحدث أحيانا بسبب إحساسهم بالغبن لعدم حصولهم على ما يحتاجون إليه من مطالب الحياة اليومية حصولهم على ما يحتاجون إليه من مطالب الحياة اليومية.[1]

2-3 الإعلام الرياضي ودوره اتجاه العنف:

لا يمكن أن نتجاهل الدور المحوري الذي يقوم به الإعلام الرياضي على مختلف مجالاته في التأثير على مظاهر العدوان و العنف و الشغب في المجال الرياضي ، وقد نص الميثاق الدولي للتربية البدنية و الرياضية الذي أصدره اليونسكو على أنه ينبغي لكل من يعمل في مجال وسائل إعلام الجماهير دونما مساس بالحق في حرية الإعلام أن يكون على إدراك تام لمسؤوليته إزاء الأهمية الاجتماعية و التربوية و الغاية الإنسانية و القيم الأخلاقية التي تنطوي عليها التربية البدنية والرياضية كما يؤكد الميثاق أيضا على العلاقات بين المسئولين عن وسائل الإعلام الجماهيري والعاملين في الحقل الرياضي وهي علاقات ينبغي أن تكون

[1] النمر أسعد:سيكولوجية العدوان دراسة نظرية ، المؤسسة الجامعية للدراسة و النشر ، بيروت ، 1994 ، ص 78

وطيدة مبنية على الثّقة و الإحترام المتبادلين و ذلك لضمان توفير معلومات موضوعية معززة بالوثائق ، كما أعرب الميثاق عن أمله في أن ينطوي تدريب العاملين في إطار وسائل الإعلام الجماهيري على عناصر تتعلق بالثقة الرياضية.

وينبغي على النقاق التطرق إلى السلبية لمظاهر العنف و العدوان و الشغب في الرياضة و عدم الخلط بين اللعب الرجولي أو السلوك الجازم بين العدوان الرياضي و محاولة الاستخفاف من الأهمية التي تعطى للفوز دون لفت النظر عن الروح الرياضية و القيم الاخلاقية ، كما ينبغي على المعلقين الرياضيين التحلي بروح المسؤولية وعدم التحيز ، كما يمكن للبرامج التلفزيونية أن تكون ذات عون هام في مجال ترويج و توضيح أخلاقيات الرياضة و التعريف بالجهود المبذولة للنهوض بها.[1]

[1] النمر أسعد ، المرجع السابق، ص79

خلاصة الفصل

لا شك أن العنف و الشغب و ما في حكمها من مظاهر السلوك الإجتماعي المنحرف تحتاج إلى دراسات و أبحاث مستمرة من قبل الباحثين في العلوم الإجتماعية لمعرفة أكبر قدر ممكن عن خصائص هذه الظواهر و الإلمام بطبيعة السلوك الناتج عنها ، لأن إهمال هذه الظواهر أو الإكتفاء بدراسات محدودة ومتباعدة يجعل من فهمنا لهذه الظواهر محدودا ، إن لم يكن غير مجدي ، اظافة إلى ما قد يترتب على ذلك من مشكلات جمة للفرد و المجتمع.

و لكي نتغلب على هذه المظاهر السلبية أو المرضية للسلوك الإجتماعي ينبغي أن ننظر إلى ظاهرة الشغب و العنف نظرة استراتيجية و شمولية تأخذ في الحسبان التركيز على الدراسات و البحوث الميدانية المتعمقة في بحث و دراسة الظروف البيئية التي تسهل حدوث هذه الظاهرة و الأسباب الشخصية و الإجتماعية والبيئية التي قد تؤدي إلى وقوع الأفراد في مثل هذه الظواهر المرضية في مجتمعاتنا ، ولا شك أن هذه الاستراتيجية الشاملة تتطلب تضافرا للجهود من جميع المؤسسات الإجتماعية التي تم بالتنشئة أولا ثم الضبط ثانيا ، إذ ينبغي على مؤسسات التنشئة الاجتماعية أن تعيد إحياء وبعث القيم والمثل العليا في ا□تمع و أن تقوم بإيجاد الأساليب التربوية الكفيلة بغرسها و التأكيد عليها في نفوس الناشئة من أبنائنا و أخواننا ، أما فيما يخص مؤسسات الضبط الاجتماعي فهي مكلفة بحفظ التوازن في

المجتمعات فهي مؤسسات و لا شك تقوم بدور كبير في حياتنا اليومية و تسعى جاهدة للتغلب على ما يواجه المجتمع من مشكلات متنوعة و ذلك من خلال ما لديها من خبرات

بشرية وموارد مادية قد لا تكون كافية أحيانا.

الفصل الأول :

الإطار المنهجي

للدراسة

تمهيد

يشتمل هذا الفصل على منهجية الدراسة، وأهم الاجراءات التي استخدمها الباحث من أجل تنفيذ هذه الدراسة، والتي تمثلت في تحديد مجتمع الدراسة، والطرق التي استخدمت في جمع البيانات التي احتاجت إليها الدراسة، وأهم الأساليب الإحصائية التي تمت خلال تحليل البيانات، وكيفية الوصول إلى نتائج الدراسة.

1. منهجية الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم بدراسة ظاهرة معينة وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها وهذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها ويوضح صائصها ويعبر عنها تعبيرا كيفياً أو تعبيرًا كمياً، وقام الباحث بتقديم وصفاً نظرياً لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرية شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الجزائرية من واقع الفكر النظري الذي تناول هذا الموضوع، ومن وجهة أخرى، قام الباحث بإجراء دراسة مسحية لآراء طلبة التربية الرياضية في الجامعة الجزائرية حول دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح، بحيث تم جمع البيانات اللازمة للدراسة وتصنفيها وتحليلها إحصائياً ومناقشة النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

2. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط خلال العام الدراسي2022/2021 والبالغ عددهم1000 طالب وطالبة وفقا لإحصائيات قسم القبول والتسجيل في الجامعة.

3. عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتم تقدير حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون وبنسبة دقة تمثيل للمجتمع 95% فكان حجم العينة (278) طالبا وطالبة، وتم زيادة حجم العينة الى 300 مراعاة لإمكانية تسرب جزء من العينة أو عدم جدية المفحوص في تعبئة الاستبانة؛ إذ أن الباحث قام بتوزيع 300 استبانة على أفراد مجتمع الدراسة، استرجعت منها 292 استبانة، وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك استبانات غير صالحة للتحليل الاحصائي، وبهذا فأن عينة الدراسة قد تكونت من10استبانات غير

صالحة للتحليل الاحصائي، وبهذا فأن عينة الدراسة قد تكونت من 282طالبا وطالبة، أي ما نسبته 28% من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية، ويوضح الجدول رقم (1) الاستبانات الموزعة والمستوردة.

الجدول رقم (01): يبين الاستبانات الموزعة والمستردة

استبانات الموزعة		استبانات المستوردة		استبانات الصالحة للتحليل			
عدد	النسبة المئوية من المجتمع	عدد	النسبة من الموزعة	عدد	النسبة من الموزعة	النسبة من المستوردة	النسبة المئوية من المجتمع
300	%30	292	%29	282	%94	%96	%28

بهذا فقد تكونت عينة الدراسة من (282) طالبا وطالبة في معهد التربية الرياضية في الجامعة الأغواط يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (2):يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	144	51.1
	أنثى	138	48.9
	المجموع	282	100
المستوى التعليمي	سنة أولى	62	22
	سنة ثانية	86	30.5
	سنة ثالثة	85	30.1
	أولى ماستر	48	17.4
	المجموع	282	100

يظهر من الجدول رقم (2) اعلاه ما يلي:

1- بلغ عدد الذكور في العينة (144) بنسبة مئوية51.1% بينما بلغ عدد الإناث (138) بنسبة مئوية 48.9%الشكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

الشكل رقم (1):توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

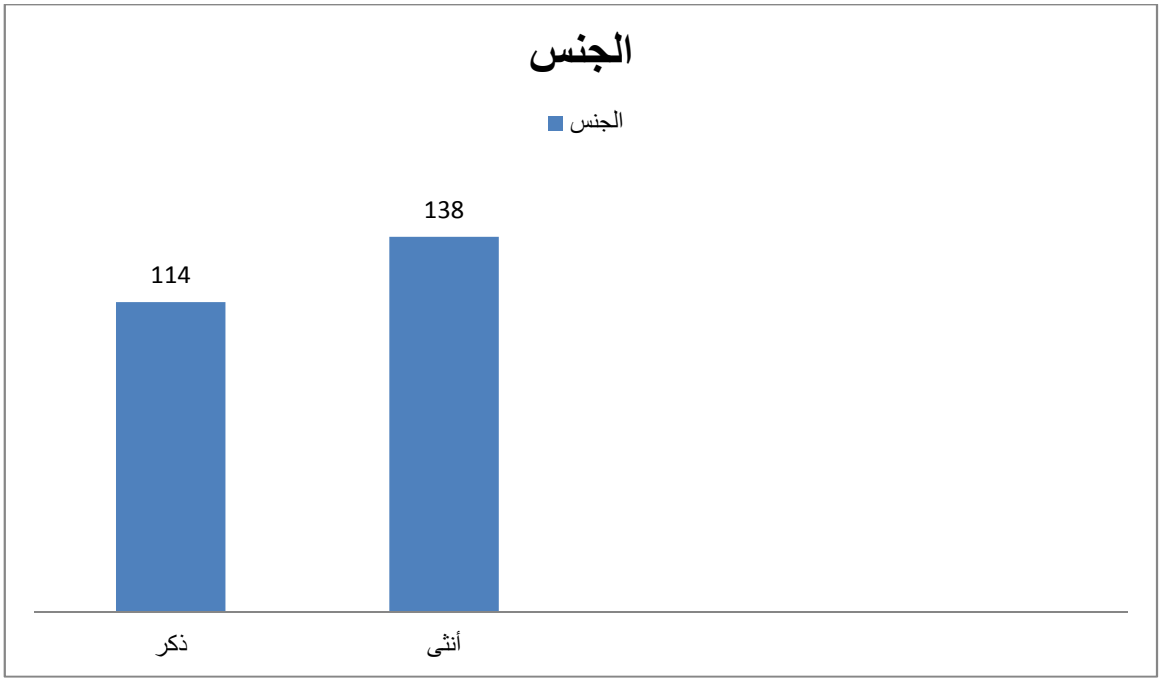

بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي 30.5% للسنة الثانية، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية 17.4% للسنة أولى ماستر، الشكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الشكل رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

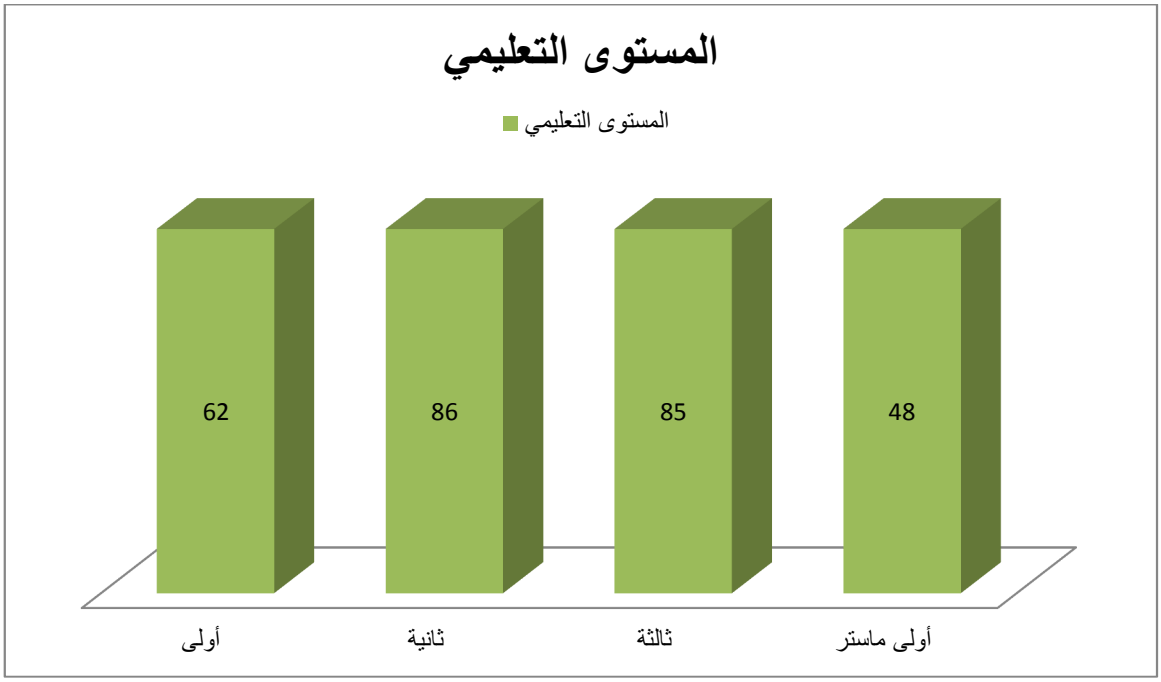

4. مصادر جمع البيانات:

اعتمد الباحث على مصدرين رئيسين لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة؛ والتي تمثلت في :

المصادر الثانوية :تمثلت هذه المصادر في مجموعة من الكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع البحث، إضافة إلى المعلومات المتوفرة حول الموضوع والموجودة على المواقع المعتمدة على الإنترنت.

المصادر الأساسية :ولأغراض الحصول على البيانات اللازمة للوصول إلى النتائج المطلوبة من الدراسة فقد تم تطوير استبانة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وذلك بالاعتماد على الإطار

النظري لهذه الدراسة، والدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً، حيث تكونت هذه الاستبانة من ثلاث أجراء(الملحق 01) اشتمل الجزء الأول منها على المعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد مجتمع الدراسة، والتي تمثلت في :الجنس، السنة الدراسية.

وتكون الجزء الثاني من الاستبانة من مجموعة فقرات تهدف للتعرف على دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط، وذلك من خلال المجالات الفرعية الآتية:

- **المجال الأول** :الاجتماعي والأخلاقي، يتكون من (8) فقرات.
- **المجال الثاني** :الثقافي، يتكون من (5) فقرات.
- **المجال الثالث** :التنافسي، يتكون من (7) فقرات.
- **المجال الرابع** :الإداري، يتكون من (4) فقرات.
- **المجال الخامس** :العاملين في مجال الإعلام الرياضي، يتكون من (8) فقرات.

وتكون الجزء الثالث من الاستبانة من (14) فقرة تهدف للتعرف على مدى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط.

وتكون الجزء الرابع من الاستبانة من(9) فقرات تهدف للتعرف على دور نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين في انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي إلى تصرفات غير مسؤولة من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط.

وتكون الجزء الخامس من الاستبانة من (10) فقرات تهدف للتعرف على مدى تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط.

وتكون الجزء الخامس من الاستبانة من (6) فقرات تهدف للتعرف على إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف ونشر ثقافة التسامح الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة من جهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط.

ولتحليل بيانات واختبار تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية :درجة (1) تعبر عن درجة موافقة قليلة جدا

درجة (2) تعبر عن درجة موافقة قليلة، درجة (3) تعبر عن درجة موافقة متوسطة، درجة (4) تعبر عن درجة موافقة كبيرة، درجة (5) تعبر عن درجة موافقة كبيرة جدا، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استخدام المعيار الاحصائي الاتي والمبين في الجدول (03).

الجدول (3): يبين اختبار مقياس الاستبانة

الدرجة	1	2	3	4	5
مستوى الموافقة	موافق بدرجة قليلة جدا	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذجها لتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاث مستويات هي (مرتفع،متوسط، منخفض)بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة =(الحد الأعلى للبديل الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(5- 1) / 3 = 4 / 3 = 1.33 وبذلك تكون المستويات كالتالي:

درجة موافقة منخفضة من 1- أقل من 3.66

درجة موافقة متوسطة من 2.33- أقل من 3.66

درجة موافقة مرتفعة من 3.66-5.

5. اختبارات أداة الدراسة:

وللتأكد من الصدق والثبات قام الباحث بقياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالٍ

من الصدق الداخلي في الدراسة، وللتعرف على قدرة أداة الدراسة من قياس متغيرات هذه الدراسة ولاختبار مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات والمعلومات، فقد قام الباحث بإخضاعها إلى عدة اختبا رات أهمها:

-اختبار الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على عدد من أساتذة الجامعة الأغواط الرسمية والخاصة بين ذوي الخبرة والاختصاص بموضوع الدراسة، وبعد اطلاعهم على عباراتها أشاروا إلى بعض المقترحات والتوصيات القيمة حول عباراتها، حيث أجرى التعديل وفقاً لآرائهم حتى برزت الأداة بشكلها النهائي، الملحق رقم (1) يوضح قائمة بأسماء المحكمين.

-الصدق البنائي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بقياس صدق عبارات الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي والمجال ككل، وهو ما يطلق عليه" بالصدق البنائي "وهو موضح الجدول رقم (04).

الجدول رقم (04):يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مجالات الدراسة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والمجال ككل

الرقم	الاجتماعي والأخلاقي		الثقافي		التنافسي	
	معامل الارتباط مع المجال الذي ينتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي ينتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي ينتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل
1	0.62	0.62	0.86	0.57	0.58	0.55
2	0.73	0.65	0.77	0.52	0.69	0.71
3	0.41	0.27	0.79	0.52	0.75	0.48
4	0.56	0.57	0.74	0.46	0.62	0.35
5	0.46	0.32	0.71	0.54	0.50	0.37
6	0.56	0.31			0.59	0.31
7	0.66	0.57			0.63	0.35
8	0.67	0.66				
الرقم	**الاداري**		**العاملين في مجال الاعلام الرياضي**		**يعتمد الاعلام الرياضي على الحياد والموضوعية**	
	معامل الارتباط مع المجال الذي ينتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي ينتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي ينتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل
1	0.8	0.50	0.42	0.36	0.66	0.62
2	0.82	0.32	0.5	0.60	0.77	0.68
3	0.76	0.43	0.63	0.57	0.67	0.57
4	0.64	0.72	0.53	0.38	0.67	0.61
5			0.53	0.36	0.59	0.62
6			0.54	0.30	0.61	0.58
7			0.47	0.25	0.77	0.61
8			0.55	0.37	0.63	0.57
9					0.70	0.59
10					0.41	0.18
11					0.51	0.43
12					0.51	0.40
13					0.52	0.35

14					0.35	0.24
الرقم	**نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية**		**يؤثر تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف**		**الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات**	
	معامل الارتباط مع المجال الذي ينتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي ينتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي ينتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل
1	0.59	0.32	0.64	0.55	0.73	0.52
2	0.65	0.34	0.77	0.56	0.81	0.47
3	0.68	0.55	0.76	0.64	0.74	0.41
4	0.68	0.44	0.82	0.66	0.73	0.46
5	0.71	0.25	0.79	0.67	0.77	0.49
6	0.67	0.35	0.71	0.55	0.65	0.51
7	0.76	0.33	0.71	0.42		
8	0.63	0.37	0.83	0.57		

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، والمجال ككل دالة إحصائيًا، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة لأدوات الدراسة وأنها صادقة بنائياً، وتعد صالحة للتطبيق على أفراد الدراسة.

6. اثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل، كما هو مبين في جدول (5) الذي يوضح معاملات الثبات.

الجدول رقم (05): يبين معاملات الثبات(كرونباخ الفا)لمجالات الدراسة

المجال	معامل الثبات
الاجتماعي والأخلاقي	0.72
الاجتماعي والأخلاقي	0.83
الاجتماعي والأخلاقي	0.73
الاداري	0.74
العاملين في مجال الاعلام الرياضي	0.71
يعتمد الاعلام الرياضي على الحياد والموضوعية	0.86
نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية	0.85
يؤثر تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف	0.91
الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات	0.82
الأداة ككل	0.95

يظهر الجدول رقم (5) جميع قيم معاملات الثبات بطريقة(كرونباخ الفا)كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث إنها تراوحت بين 0.95 – 0.71 ، وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعيها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات0.60 (Amir & Sonderpandian,2002)

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدارسة، واختبار فرضياتها فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والتي تتمثل في:

1-التكرارات، والنسب المئوية وذلك من أجل وصف خصائص الأفراد المبحوثين.

2-المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة الأفراد المبحوثين على متغيرات الدراسة، ومجالاتها المختلفة.

3-اختبار One Sample T-test

4-معادلة كرونباخ ألفا للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة.

خلاصة الفصل

لقد تم عرض في هذا الفصل مختلف الإجراءات التي قمنا بها لإتمام الدراسة الميدانية والتي من خلالها نستطيع التوصل إلى نتائج تؤكد لنا مدى صحة أو خطأ الفرضيات التي تقوم على أساسها هذه الدراسة ، ونستخلص مما سبق أنه لا توجد دراسة علمية بدون منهج ,و كل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد وأن تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة وتتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث , ولابد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان ... الخ .تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات.

الفصل الثاني :

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي قام الباحث بجمعها، حيث تم اعتماد المنهجية التي وردت بالفصل الاول من الرسالة وذلك لتحديد نوع التحليل والاختبارات الواجب تطبيقها، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة، حيث أجري التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، يتم عرض النتائج بالاعتماد على الإجابة عن أسئلة الدراسة.

1-تحليل النتائج

-**اولاً :النتائج المتعلقة بالسؤال الأول** :ما دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجالات الجزء الثاني من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية جامعة الأغواط، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعياري	درجة التقييم
1	4	الاداري	3.24	0.89	متوسطة
2	5	العاملين في مجال الإعلام الرياضي	3.18	0.59	متوسطة
3	3	التنافسي	3.17	0.77	متوسطة
4	2	الثقافي	3.01	0.97	متوسطة
5	1	الاجتماعي والاخلاقي	2.98	0.73	متوسطة
دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح			3.11	0.61	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح تراوحت ما بين (3.24- 2.98) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لدور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح بلغ (3.11) بدرجة تقييم متوسطة ايضا، للتعرف على دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح بشكل تفصيلي تم استخراج المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول رقم(7):يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الاجتماعي والأخلاقي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	5	يعمل الإعلام الرياضي على إثارة النعرات العرقية والطائفية	3.27	1.08	متوسطة
2	3	يثير الإعلام الرياضي الميول والعدوانية لدى الجمهور	3.24	1.07	متوسطة
3	4	يعمل الإعلام الرياضي على تعزيز الانتماء الوطني ونشر ثقافة السلم الاجتماعي	3.10	1.21	متوسطة
4	1	ينمي الإعلام الرياضي الروح الرياضية والخلق السليم	2.98	1.42	متوسطة
5	6	يعمل الإعلام الرياضي على تضليل الجمهوربالمعلومات غير الصادقة أحيانا	2.94	1.33	متوسطة
6	2	ينمي الإعلام الرياضي انتماء الجمهور للمنتخبات الوطنية	2.79	1.28	متوسطة
7	7	يعمل الإعلام الرياضي على إثارة التوتر بين جماهير الفرق من خلال ما يتم نشره من أخبار قبل المباراة	2.78	1.26	متوسطة
8	8	تستخدم الأندية الإعلام الرياضي في عرض انجازات النادي وخططه المستقبلية	2.77	1.29	متوسطة
مجال " الاجتماعي والأخلاقي " ككل			2.98	0.73	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (7) أن مستوى دور الإعلام الرياضي نشر ثقافة التسامح، فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي والأخلاقي من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية بجامعة الأغواط جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(2.98) بدرجة تقييم متوسطة، كما

يظهر الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين 3.27 – 2.77 جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (5) ونصها :يعمل الإعلام الرياضي على إثارة النعرات العرقية والطائفية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8)ونصها :تستخدم الأندية الإعلام الرياضي في عرض انجازات النادي وخططه المستقبلية.

الجدول رقم (8):يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثقافي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	يقدم الإعلام الرياضي برامج تعرف الجمهور بخطط اللعب في مختلف الألعاب الرياضية.	3.16	1.28	متوسطة
2	1	يقدم الإعلام الرياضي برامج تعرف الجمهور بقوانين الألعاب المختلفة	3.10	1.42	متوسطة
3	5	الإعلام الرياضي يساعد في نشر ثقافة قبول الآخر وعدم إقصائه بين الجماهير الرياضية.	3.07	1.20	متوسطة
4	3	يعرف الإعلام الرياضي الجمهور بالمشاكل والصعوبات التي تواجه الرياضة والأندية	2.87	1.16	متوسطة
5	4	يعرف الإعلام الرياضي الجمهور بالسلوكيات الإيجابية التي تسعى الرياضة لتحقيقها	2.84	1.22	متوسطة
		المجال الثقافي ككل	3.01	0.97	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أن مستوى دور الإعلام الرياضي نشر ثقافة التسامح، في الملاعب فيما يتعلق بالمجال الثقافي من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط جاء متوسطاً ؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.01) بدرجة تقييم

متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (8)أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين 3.16 – 2.84 جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (2) ونصها :يقدم الإعلام الرياضي برامج تعرف الجمهور بخطط اللعب في مختلف الألعاب الرياضية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) ونصها :يعرف الإعلام الرياضي الجمهور بالسلوكيات الإيجابية التي تسعى الرياضة لتحقيقها.

الجدول رقم (9):يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال التنافسي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الثالثة	3.47	1.22	متوسطة
2	3	يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الثانية	3.40	1.17	متوسطة
3	1	يهتم الإعلام الرياضي بتغطية المباريات لبعض الأندية فقط في دوري المحترفين	3.15	1.23	متوسطة
4	2	يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الأولى	3.12	1.35	متوسطة
5	6	ينحاز الإعلام الرياضي لأندية معينة في تغطيته للمباريات	3.11	1.30	متوسطة
6	5	يعمل الإعلام الرياضي على تقديم برامج تشجع على اللعب النظيف والتشجيع المثالي في المدرجات	3.10	1.13	متوسطة
7	7	ينحاز الإعلام الرياضي لأندية معينة في تحليله للمباريات	2.87	1.29	متوسطة
المجال التنافسي ككل			3.17	0.77	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (9) أن مستوى دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح، فيما يتعلق بالمجال التنافسي من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل 3.17 بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر

الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين 3.47 – 2.87 جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها : يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الثالثة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم(7) ونصها :ينحاز الإعلام الرياضي لأندية معينة في تحليله للمباريات.

الجدول رقم (10):يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الإداري مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	يقدم الإعلام الرياضي برامج ومقالات تهتم بتطوير إداري ورؤساء أندية كرة القدم	3.37	1.20	متوسطة
2	2	يساعد الإعلام الرياضي إداري ورؤساء الأندية على تخطي المشكلات التي تواجه الأندية الرياضية.	3.25	1.20	متوسطة
3	4	يعرض الإعلام الرياضي المباريات والبرامج الرياضية بشكل يرضي الجمهور	3.20	1.17	متوسطة
4	3	يتعاون الإعلام الرياضي مع الأندية الرياضية للحد من العنف ونشر التسامح في ملاعب كرة القدم	3.14	1.16	متوسطة
		المجال الإداري ككل	3.24	0.86	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (10) أن مستوى دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح، فيما يتعلق بالمجال الإداري من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.24) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين 3.37 – 3.14 جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها : تقدم وسائل الإعلام برامج ومقالات تهتم بتطوير إداري ورؤساء أندية كرة القدم، بينما جاءت

بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها :يتعاون الإعلام الرياضي مع الأندية الرياضية للحد من العنف ونشر ثقافة التسامح في ملاعب كرة القدم.

الجدول رقم (11): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	يستخدم الإعلاميين مصطلحات عدوانية وغير مناسبة	3.71	1.08	متوسطة
2	8	يتجنب المعلقين التطرق إلى الجوانب الفنية في المباراة	3.44	1.12	متوسطة
3	7	يتجنب المعلقين التطرق إلى الجوانب التحكمية في المباراة	3.31	1.11	متوسطة
4	3	يحلل مباريات كرة القدم محللين محايدين عن الفرق المشاركة في المبارة	3.13	1.06	متوسطة
5	4	ضعف اللغة من السمات الواضحة لمقدمي البرامج الرياضية	3.06	1.18	متوسطة
6	5	يعمل في مجال الإعلام الرياضي إعلاميين من غير خريجي التربية الرياضية	3.00	1.31	متوسطة
7	1	يظهر الإعلاميين انتما وهم عند تغطيتهم للمباراة	2.99	1.15	متوسطة
8	2	تتوفر الخبرة الرياضية والعلمية للعاملين في وسائل الإعلام الرياضية	2.77	1.05	متوسطة
		مجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي ككل	3.18	0.59	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (11) أن مستوى دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح فيما يتعلق بمجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية بجامعة الأغواط جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.18) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد

عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين 3.71 – 2.77 جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (6) ونصها :يستخدم الإعلاميين مصطلحات عدوانية وغير مناسبة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) ونصها :تتوفر الخبرة الرياضية والعلمية للعاملين في وسائل الإعلام الرياضية.

مما سبق يتبين أن هناك دور متوسط للإعلام الرياضي في نشر ثقافة من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية جامعة الأغواط، ولمعرفة الأهمية لهذا الدور تم تطبيق اختبار (One Sample T-test)على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال دور متوسط للإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضيةجامعة الأغواط، الجدول رقم (12) يوضح ذلك.

الجدول رقم (12):يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test)على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في الجامعة الأغواط

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	الدلالة الاحصائية
مجال دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح كلك	3.11	0.61	متوسطة	3.011	0.00

يظهر من الجدول رقم (12) أن هناك أهمية إحصائية لدور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية جامعة الأغواط، حيث بلغت قيمة (T) 3.011وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ والعلامة المعيارية للتدريج الخماسي (3)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال 3.11 وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية للاختبار (3)

ثانياً :النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :هل يعتمد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الجزء الثالث من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على مدى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية، والجدول رقم (13) يوضح ذلك.

الجدول رقم (13):يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال مدى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	10	يبث الإعلام الرياضي التهديدات قبل المباريات من بعض الأشخاص عبر الهواء ويستخدم المنبر الرياضي لهذا التهديد	3.74	1.12	متوسطة
2	13	يستخدم الإعلام الرياضي للتراشق اللفظي بين الروابط الجماهيرية(أطراف المباراة.)	3.65	1.08	متوسطة
3	12	يعمل الإعلام الرياضي على رفع درجة الاحتقان بين روابط الفريقين طرفي المباراة.	3.48	1.04	متوسطة
4	14	يستخدم الإعلام الرياضي لتبرير العنف اللفظي بأنه انتماء للنادي وحماس الشباب.	3.46	1.18	متوسطة
5	9	يغطي الإعلام الرياضي جميع الأخبار والمعلومات الرياضية دون التحيز للعبة دون الأخرى	3.35	1.23	متوسطة
6	3	القائمون على الإعلام الرياضي يأخذون باعتبارهم وبموضوعية قيم المجتمع ومثله العليا	3.21	1.14	متوسطة

7	11	يعمل الإعلام الرياضي على إخفاء حقائق تتعلق بالنواحي الأمنية للمباريات	3.20	1.13	متوسطة
8	1	الإعلام الرياضي يعتمد على الموضوعية في نقل الأخبار والأحداث الرياضة للحد من الشغب الرياضي.	3.18	1.17	متوسطة
9	4	يقوم الإعلام الرياضي الموضوعي بدور تربوي في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى النشء والشباب.	3.16	1.11	متوسطة
10	6	الإعلام الرياضي الموضوعي له دور في تحقيق الوعي القانوني ومنع ارتكاب الشغب والجرائم داخل الملاعب.	3.12	1.19	متوسطة
11	7	الإعلام الرياضي يغطي الأحداث الرياضية بموضوعية تامة.	3.10	1.16	متوسطة
12	8	المضامين والأخبار والمعلومات التي يقدمها الإعلام الرياضي ذات مصداقية عالية.	3.09	1.08	متوسطة
13	5	لإعلام الرياضي الموضوعي يسهم في نشر الثقافة الرياضية بين كافة شرائح المجتمع	3.01	1.03	متوسطة
14	2	الإعلام الرياضي الموضوعي يعمل على تعميق الوعي لدى الجماهير في احترام القوانين وعدم الخروج عن أحكامه	2.96	1.10	متوسطة
مجال مدى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية ككل			3.27	0.67	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (13) أن مستوى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية جاء متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.27) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين 3.74 – 2.96 جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (11) ونصها :يبث الإعلام الرياضي التهديدات قبل المباريات من بعض الأشخاص عبر الهواء ويستخدم المنبر الرياضي لهذا التهديد، بينما جاءت بالمرتبة

الأخيرة الفقرة رقم (2) ونصها: الإعلام الرياضي الموضوعي يعمل على تعميق الوعي لدى الجماهير في احترام القوانين وعدم الخروج عن أحكامها.

مما سبق يتبين أن هناك مستوى متوسط من اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية، ولمعرفة الأهمية لهذا المستوى تم تطبيق اختبار (One Sample T-test)على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية، الجدول رقم (14) يوضح ذلك.

الجدول رقم (14):يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	الدلالة الاحصائية
اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية	3.27	0.67	متوسطة	6.638	0.00

يظهر من الجدول رقم (14) أن هناك أهمية إحصائية لاعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية جامعة الأغواط، حيث بلغت قيمة (T) (6.638) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة$\alpha \leq 0.05$ (والعلامة المعيارية للتدريج الخماسي (3)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال) (3.27) وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية للاختبار (3).

-ثالثاً :النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :هل نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي إلى تصرفات غير مسؤولة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الجزء الرابع من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على أنه نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية، والجدول رقم (15) يوضح ذلك.

الجدول رقم (15):يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	5	السماح بمداخلات مسيئة واستخدام الفاظ جارحة.	3.62	1.21	متوسطة
2	6	استخدام مصطلحات مثل مجزرة أو معركة لتعميم قضية الشغب في الملاعب.	3.57	1.08	متوسطة
3	9	التراشق بالألفاظ عبر المداخلات واللقاءات.	3.56	1.16	متوسطة
4	1	إعادة لقطات الشغب والعنف والتعصب	3.49	1.27	متوسطة
5	8	إلقاء الإتهمات عبر الإعلام الرياضي واصدار أحكام مسبقة	3.39	1.12	متوسطة
6	4	الاقتصار على تناول تلك الحادثة فقط دون غيرها من الموضوعات الرياضية والقضايا الهامة الأخرى.	3.34	1.08	متوسطة
7	2	استخدام المؤثرات الصوتية المؤثرة والحزينة لصنع حالة من الشجن المستمر في مرحلة ما بعد الأزمة الرياضية	3.31	1.26	متوسطة
8	7	التصريحات العدائية من قبل بعض المقدمين ضد أطراف أخرى	3.30	1.17	متوسطة

9	3	تخصيص مساحات كبيرة وفت ا رت زمنية وتك ا رر عرض حالات العنف والشغب والتعصب عبر الإعلام الرياضي	3.28	1.06	
مجال نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية ككل			3.43	0.78	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (15) أن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.43) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (15) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين 3.62 – 3.28 جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (5) ونصها :السماح بمداخلات مسيئة واستخدام الفاظ جارحة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها :تخصيص مساحات كبيرة وفترات زمنية وتكرار عرض حالات العنف والشغب والتعصب عبر الإعلام الرياضي.

مما سبق يتبين أن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة متوسطة، ولمعرفة الأهمية لهذا المستوى تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية، الجدول رقم (16) يوضح ذلك.

الجدول رقم (16):يبين نتائج تطبيق اختبار(One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	الدلالة الاحصائية
اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية	3.43	0.78	متوسطة	9.225	0.00

يظهر من الجدول رقم (16) أن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة متوسطة وهامة إحصائياً، حيث بلغت قيمة (T) (9.225) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ والعلامة المعيارية للتدريج الخماسي (3)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال 3.43 وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية للاختبار (3)

-**رابعاً :النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع** :هل يؤثر تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الجزء الخامس من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف، والجدول رقم (17) يوضح ذلك.

الجدول رقم (17): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	العمل المستمر على تحديث مضامين الرسائل الإعلاميةفي البرامج الرياضية وبما يتوافق مع المستجدات الطارئة.	3.14	1.16	متوسطة
2	6	التفسير الحقيقي لظاهرة الشغب والعنف والتعصب في المجال الرياضي وكيفية معالجته.	3.06	1.25	متوسطة
3	2	طرح ومناقشة التشريعات المتعلقة بتنظيم العمل في قطاع التحكيم والتدريب والاحتراف	3.02	1.19	متوسطة
4	3	تفسير وتوضيح القوانين المتعلقة بالألعاب الرياضية والتعديلات التي تطرأ عليها.	2.99	1.17	متوسطة
5	4	العمل على توضيح وتفسير نظام الاحتراف الرياضي والأهداف الأساسية المرجو تحقيقها من وراء ذلك النظام.	2.94	1.08	متوسطة
6	7	تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعمة لأهيمه تغيير السلوكيات الرياضية غير مقبولة.	2.93	1.26	متوسطة
7	8	خلق وايجاد بيئة حوارية نقاشية بين جميع الفئات والقطاعات الجماهيرية الرياضية وايضاح الآراء والأفكاروالمشكلات والمقترحات	2.89	1.24	متوسطة
8	5	التركيز على السلوكيات الإيجابية في الملاعب واعطاءمساحة واسعة لها في البرامج والمقالات الرياضية	2.87	1.17	متوسطة
9	10	وضع معايير مهنية خاصة لاختيار المعد، المذيع المخرج، لمحلل، المعلق، الكاتب، الرياضي	2.71	1.20	متوسطة
10	9	ضرورة العمل الإعلامي على فتح قنوات اتصالية دائمةبين العلماء والخبراءفي مجال علم الاجتماع والرياضةوبين الجمهور المستهدف	2.71	1.18	متوسطة
مجال تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير			2.93	0.89	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (17) أن هناك أثر متوسط لتعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف بدرجة متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.93) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (17)أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (2.71–3.14) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها :العمل المستمر على تحديث مضامين الرسائل الإعلامية في البرامج الرياضية وبما يتوافق مع المستجدات الطارئة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) ونصها :ضرورة العمل الإعلامي على فتح قنوات اتصالية دائمة بين العلماء والخب ا رء في مجال علم الاجتماع والرياضة وبين الجمهور المستهدف.

مما سبق يتبين أن مستوى تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف جاء متوسطاً، ولمعرفة الأهمية لهذا المستوى تم تطبيق اختبار (One Sample T–test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليلمن العنف، الجدول رقم (18) يوضح ذلك.

الجدول رقم(18):يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T–test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	الدلالة الاحصائية
تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف	2.93	0.89	متوسطة	1.363	0.14

يظهر من الجدول رقم (18) أن تأثير تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف جاء بدرجة متوسطة ولكنها غير هامة إحصائياً، حيث بلغت قيمة) (T 1.363 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة$\alpha \leq 0.05$ والعلامة المعيارية للتدريج الخماسي(3)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.93) وهي قيمة أدنى من العلامة المعيارية للاختبار

خامساً :النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :ما الأهمية التي أولتها البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات إعلامية للتقليل من الظاهرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات

أفراد عينة الدراسة عن فقرات الجزء الخامس من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية جامعة الأغواط، والجدول رقم (19) يوضح ذلك.

الجدول رقم (19):يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في الجامعة الأغواط مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	المحتوى الذي تبثه البرامج الرياضية له علاقة بالشغب.	3.37	1.21	متوسطة
2	2	المحتوى الذي يقدمه القسم الرياضي في الإعلام الرياضي يراعي ويهتم بظاهرة الشغب من خلال مختلف البرامج والفقرات الرياضية التي يقدمها للجمهور	3.20	1.01	متوسطة
3	6	محتوى البرامج الرياضية في الإعلام الرياضي كافٍ للتقليل من العنف ونشر التسامح الرياضي في الملاعب.	3.18	1.34	متوسطة
4	4	تؤثر البرامج الرياضية في الإعلام الرياضي في قضايا العنف من خلال برامجها ذات البث المباشر وغير المباشر.	3.15	1.11	متوسطة
5	5	المخرجين الرياضيين في الإعلام الرياضي لهم دور في معالجة قضايا الشغب الرياضي	3.11	1.32	متوسطة
6	1	الوقت المخصص للقسم الرياضي في الإعلام الرياضي غير كافٍ لمعالجة قضايا الشغب في الملاعب.	3.04	1.32	متوسطة
مجال إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة ككل			3.18	0.90	متوسطة

الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.18)بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر الجدول رقم (19) أن المتوسطات

الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال تراوحت ما بين3.04-3.37 جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (3) ونصها :المحتوى الذي تبثه البرامج الرياضية له علاقة بالشغب، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) ونصها :الوقت المخصص للقسم الرياضي في الإعلام الرياضي غير كافٍ لمعالجة قضايا الشغب في الملاعب.

مما سبق يتبين أن هناك درجة متوسطة من إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي

أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، ولمعرفة الأهمية لهذا المستوى تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، الجدول رقم 20 يوضح ذلك.

الجدول رقم (20): يبين نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي ونشر التسامح من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	الدلالة الاحصائية
إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف ونشر التسامح الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات	3.18	0.90	متوسطة	3.296	0.01

يظهر من الجدول رقم (20) أن هناك درجة متوسطة وهامة إحصائي اً من إيلاء البرامج

الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، حيث بلغت قيمة (T) 3.296 وهي قيمة دالة إحصائياً عند

مستوى الدلالةα ≤ 0.05 والعلامة المعيارية للتدريج الخماسي (3)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.18) وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية للاختبار (3).

2- مناقشة النتائج

❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :ما دور الإعلام الرياضي نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :وجود دور متوسط للإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط يرون أن الأعلام الرياضي يلعب دورا مهم نسبيًا في نشر التسامح بالطريقة التي تغطي بها فعالية الأنشطة الرياضية؛ وذلك إذ ما تعتمد على إعطاء صورة حقيقة عن المباريات التي يعلقون عليها أوالكتابة بموضوعية ونزاهة، أو اللجوء إلى تهدئة الجمهور عن طريق تبسيط الأحداث الرياضية من أجل خلق حدثًا مهمًا من المباراة بين فريقين، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة معهد التربية الرياضية يرون أن الإعلام الرياضي في الجزائر يحاول مراعاة التعامل مع مختلف شرائح المجتمع المدني.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ذنيبات (2014) التي جاء في نتائجها أن دور

الإعلام الرياضي جاء بدرجة متوسطة في نشر التسامح في الملاعب الرياضية.

كما تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو طامع (2014) التي أظهرت في نتائجها

أن الإعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في

الملاعب الفلسطينية.

وفيما يلي عرض مناقشة لمجالات الدراسة كل على حده:

المجال الأول :المجال الاجتماعي والأخلاقي

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الأول الاجتماعي والأخلاقي أن مستوى دور الإعلام الرياضي نشر ثقافة التسامح فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي والأخلاقي من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء متوسطاً، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على :يعمل الإعلام الرياضي على إثارة النعرات العرقية والطائفية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على :تستخدم الأندية الإعلام الرياضي في عرض انجازات النادي وخططه المستقبلية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإعلام الرياضي يعلب دور مهم في زيادة نسبة شغب الملاعب الرياضية إذ أنه لا يراعي التعددية المجتمعية مما يساهم في أضعاف عملية الضبط المجتمعي غير الرسمي ,كما يرى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الأغواط أن الإعلامي الرياضي لا يمارس دوره في الضبط على أفراد المجتمع وحفظهم من استخدام العنف والانحراف والمحافظة على نظم المجتمع والتعامل بين الأفراد،

ويرى الباحث أن السبب في هذه النتيجة قد يعود إلى أن الإعلامي ال رياضي يتعمد إثارت بعض النزاعات الاجتماعية بين أفراد المجتمع؛ إذ أنه لا يركز على كرة القدم كمجرد وسيلة للترفيه وتخلو من أية جوانب أخرى,

المجال الثاني :الثقافي

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الثقافي أن مستوى دور الإعلام الرياضي في ثقافة التسامح فيما يتعلق بالمجال الثقافي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الأغواط جاء متوسطاً؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على:

يقدم الإعلام الرياضي برامج تعرف الجمهور بخطط اللعب في مختلف الألعاب الرياضية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على يعرف الإعلام الرياضي الجمهور بالسلوكيات الإيجابية التي تسعى الرياضة لتحقيقها .ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال

اهتمام الإعلام الرياضي الأردني بالتغطية الأمنية والإعلامية للحد من الشغب في الملاعب الرياضة وذلك من خلال نشر الوعي بين الجمهور الرياضي وتع ريفه بقوانين الألعاب، ورفع مستواهم الثقافي في المجال الرياضي.

المجال الثالث :المجال التنافسي

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال التنافسي أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب فيما يتعلق بالمجال التنافسي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية جاء متوسطاً؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الثالثة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على : ينحاز الإعلام الرياضي لأندية معينة في تحليلها للمباريات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإعلام الرياضي يعمل على شحن الجمهور لإثارة الفوضى والبلبلة وتهيئة الجمهور نفسياً للقيام بإحداث الشغب وذلك من خلال نشر معلومات غير دقيقة حول أحد الفرق.

المجال الرابع :المجال الإداري

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الرابع الإداري أن مستوى دور الإعلام الرياضي نشر ثقافة التسامح فيما يتعلق بالمجال الإداري من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية جاء متوسطاً؛ حيث جاء بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على:

يقدم الإعلام الرياضي برامج ومقالات تهتم بتطوير إداريي ورؤساء أندية كرة القدم، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على :يتعاون الإعلام الرياضي مع الأندية الرياضية للحد من العنف في ملاعب كرة القدم .ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وسائل الإعلام الرياضية الجزائرية ترى أن للإداريين دور مهم في إثارة الشغب وذلك عن طريق تصريحات

بعضهم قبل المباراة والتي قد تثير الشغب وخصوصًا مع الجهل وانخفاض المستوى الثقافي لبعضهم.

المجال الخامس: مجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الخامس العاملين في مجال الإعلام الرياضي أن مستوى

دور الإعلام الرياضي نشر ثقافة التسامح فيما يتعلق بمجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية جاء متوسطاً؛ حيث جاء بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على :يستخدم الإعلاميين مصطلحات عدوانية وغير مناسبة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على :تتوفر الخبرة الرياضية والعلمية للعاملين في الإعلام الرياضي .ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإعلاميين الرياضيين الجزائريين في الأغلب غير محايدين في تغطية الأحداث والأنشطة الكروية؛ إذ أنهم يتعمدون إثارة النعرات الطائفية أو القبلية وخاصة خلال التعليق أو كتابة بعض المقالات الصحفية أو التصريحات.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :هل يعتمد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن مستوى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية جاء متوسط اً؛ حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على :يبث الإعلام الرياضي التهديدات قبل المباريات من بعض الأشخاص عبر الهواء ويستخدم المنبر الرياضي لهذا التهديد، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على :الإعلام الرياضي الموضوعي يعمل على تعميق الوعي لدى الجماهير في احترام القوانين وعدم الخروج عن أحكامها، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن من أهم الإشكاليات والعوائق التي تقف أمام الإعلام الرياضي عدم التزام القائمين على الإعلام الرياضي بنقل الأحداث الرياضية بموضوعية، حيث أنه يقوم بعمل المقابلات عبر وسائل

الإعلام المختلفة ويبث من خلالها التهديدات مما يعمل على إثا رة الشغب من قبل الجمهور وخاصة جمهور الشباب، وأن الصحفي الرياضي يجهل متى يكون موضوعياً، ومتى يكون انحيازياً أمام قضايا الإعلام الرياضي وخاصة أمام قضية الشغب مما يؤدي بالجماهير إلى اختراق القوانين والخروج عن أحكامها، حيث أن قضية الشغب من أهم القضايا الرياضية في الوقت الحاضر وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة 2005) (Dimmock & Grove, التي جاء في نتائجها أن الجماهير التي تصنف بأنها أكثر تعصباً لفريق معين، كانوا أقل تحكماً في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط.

كما تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السر، ومحمد والضوء (2015) إلى أن من أهم

أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية، الجهل بالقوانين وأنظمة اللعب وتدني المستوي الثقافي لدى الجمهور .وضعف اللياقة البدنية وتدني المستوي الفني لدي اللاعبين .

العدوانية لبعض اللاعبين .وضعف أداء الحكام .الشحن الزائد للاعبين بقصد الفوز بصرف النظر عن الوسيلة .وعدم الالتزام بالمنهجية الصحفية والتحيز الواضح لفرق بعينها، او اثارة النعرات القبلية والإقليمية خلال التعليق على المباريات.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :هل نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي إلى تصرفات غير مسؤولة؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث أن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة متوسطة؛ حيث جاءت الفقرة التي تنص على :السماح بمداخلات مسيئة واستخدام الفاظ جارحة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على :تخصيص مساحات كبيرة وفترات زمنية وتكرار عرض حالات العنف

والشغب والتعصب عبر الإعلام الرياضي، ويعزو الباحث هذه النتيجة بسبب نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين، مما أدى إلى زيادة انتشار الأفكار الفوضوية العدوانية الكلامية أو البدنية في الملعب وخارجه مستغلين بذلك تطلعات الشباب المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة بما يتعلق بالصداقة والرجولة والمغامرة كذلك يرى الباحث أن معظم أعمال الشغب في الملاعب يقوم بها عنصر الشباب بغض النظر كانوا من طلبة الجامعات أم من العامة حيث أنهم يلجئون في العادة إلى استخدام السب والشتم والصراخ وغيرها من الأنماط السلوكية التي تدل على اهمال القيم التربوية التي تربي عليها الإنسان، وانخفاض الوعي لمفهوم الوعي الرياضي والالتزام.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي أجراها كرفس وآخرون (2011) التي أظهرت نتائجها أن الصحافة تروج للعنف بقصد وبدون قصد بأشكال ومستويات متعددة ولا تلعب دورا فاعلا في توعية الجماهير بالآثار السلبية للعنف

❖ **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :هل يؤثر تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف ونشر التسامح؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع أن هناك أثر متوسط لتعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف بدرجة متوسطة؛

حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على :العمل المستمر على تحديث مضامين

الرسائل الإعلامية في البرامج الرياضية وبما يتوافق مع المستجدات الطارئة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على :ضرورة العمل الإعلامي على فتح قنوات اتصالية دائمة بين العلماء والخبراء في مجال علم الاجتماع والرياضة وبين الجمهور المستهدف، ويفسر الباحث هذه النتيجة على أن من أهم أساليب التغلب على الشغب في الملاعب من

خلال تعدد البرامج الرياضية في الإعلام الرياضي وتقديم ب ا رمج توعوية للشباب بأهمية الرياضية، وتحديث مضامين الرسائل الإعلامية في البرامج الرياضية بما يتوافق مع المستجدات، وتعريف الروح الرياضية واللعب النظيف، ونشر الوعي الرياضي في المنافسات الرياضية المختلفة، والتركيز على السلوكيات الإيجابية في الملاعب واعطاء مساحة وافرة في البرامج الرياضية لتفسير الشغب بصورة صحيحة واعطاء مقترحات لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة التي تؤدي إلى تدمير الأنفس والممتلكات، وتنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعية لأهمية تغيير السلوكيات الرياضية غير المرغوبة، واستحداث قنوات اتصال حوارية إيجابية بين كل من الجمهور المستهدف ومتخذي القرار الرياضي لتعزيز القرار الرياضي المناسب وايجاد الحلول.

ويؤكد (Moradi, et, el., 2012) في دراسته التي جاء في نتائجها إن السبب الرئيسي

لهذا الفرق إن برامج الإعلام الرياضية شاملة أو مناسبة ومعروفة من قبل خب ا رء الإعلام حول مختلف أبعاد البطولات الرياضية.

❖ **مناقشة السؤال الخامس الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات إعلامية للتقليل من الظاهرة؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس أن هناك درجة متوسطة من إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص

للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة بدرجة متوسطة؛ حيث جاء بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على المحتوى الذي تبثه البرامج الرياضية له علاقة بالشغب، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على :الوقت المخصص للقسم الرياضي في الإعلام الرياضي غير كافٍ لمعالجة قضايا الشغب في الملاعب، ويعزو

الباحث هذه النتيجة إلى أن البرامج الإعلامية الرياضية او لوقت المخصص للقسم الرياضي في الإعلام الرياضي غير كاف، للحد من ظاهرة الشغب في الملاعب، حيث أنه يمكن للبرامج الرياضية أن تساهم وبشكل كبير في توعية الفئة الشبابية وتعريفهم بحقيقة الممارسة الرياضية وأساليبها وتقنياتها، لخلق مجتمع ممارس وليس مستهلك للإعلام الرياضي.

3- الاستنتاج العام

- ✓ وجود دور متوسط للإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة معهد التربية الرياضية في جامعة الأغواط.
- ✓ أن مستوى اعتماد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية جاء متوسطاً
- ✓ أن نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية بدرجة متوسطة.
- ✓ أن هناك أثر متوسط لتعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام الرياضي وتنوع أساليب التأثير في الجمهور في التقليل من العنف ونشر التسامح بدرجة متوسطة
- ✓ أن هناك درجة متوسطة من إيلاء البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة بدرجة متوسطة.

الخاتمة

الخاتمة

إن فتح المجال الإعلامي وفي ظل احتكار الدولة لسوق الإشهار اتجهت نحو المنافسة على جذب أكبر عدد من القراء باستعمال العناوين والعبارات الجذابة والمثيرة للحماس والتركيز على لغة الجهوية والعامية دون المراعاة للأطروحة الأخلاقية والمهنية للممارسة العمل الصحفي، فقدرتها على حشد وتوجيه الرأي العام الرياضي لا يمكن التغاضي عنه فما حدث ويحدث بسبب هذا الحشد من سلوكيات عنيفة غير مبررة لا يمكن أن نضعه في غير النتائج السلبية لخيانة الأمانة الصحفية ومحاولة الربح غير الشرعي، فكلنا يتذكر ما حدث من تجاوزات وتعصب رياضي تحول إلى شغب وعنف رياضي خلال التصفيات الأخير لكأس العالم 2022بين الجزائر وكاميرون بسبب هذا الشحن الزائد للجمهور الرياضي من طرف وسائل الإعلام الرياضي إلى أن حصر دورها في تكوين اتجاهات تعصبية رياضية سلبية هو إجحاف في حقها فالنتائج التي توصلنا لها في موضوعنا تثبت كذلك مقدرتها على تهدئة نفوس الجماهير المتعصبة وتكوين سلوكيات متزنة من خلال قدرتها على توعية الجماهير بالمبادئ السامية للروح الرياضية وإقناعها بأن نتيجة الرياضة التنافسية ربح كما هي خسارة ولابد من تقبل النتيجة مهما كانت، فقدرتها على الحد من التعصب الرياضي تفوق قدرتها على نشره.

❖ التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

- ✓ عقد ندوات واجتماعات بين الفئات المختلفة المعنية بالمجال الرياضي للتعرف على أسباب ظاهرة شغب الملاعب وطرق الحد منها.

- ✓ ضرورة تكاثف الجهود الإعلامية في المجال الرياضي من أجل برمجة استراتجية إعلامية رياضية على مستوى المملكة يهدف إطارها العام إلى التقليل من مستوى الشغب الإعلامي خاصة في تلك الرياضات الأكثر شعبية وتجمع.
- ✓ ضرورة العمل على زيادة مستوى مساحة البرامج التثقيفية للجماهير على صعيد القوانين والمعارف الرياضية في مختلف الرياضات دون التركيز على رياضة دون الأخرى، إضافة إلى إيجاد مساحات برامجية في مختلف وسائل الإعلام الرياضية بما يهدف إلى تحقيق الوعي لأهمية ممارسة الرياضة من أجل الصحة لجميع أفراد المجتمع، ولدورها الكبير في التقليل من مستوى الجنوح والانحراف خاصة بين فئات الشباب.
- ✓ العمل على التقليل من مستوى الشحن الإعلامي والذي يمكن أن يؤدي إلى قيام الجماهير ببعض السلوكيات المضادة للمجتمع، بالإضافة إلى وضع ميثاق شرف إعلامي رياضي يهدف في مجمله العام إلى نبذ الشغب والتعصب والبعد عما يغديه إعلامياً.
- ✓ ضرورة قيام وسائل الإعلام الرياضية بتخصيص مجموعة من البرامج الهادفة إلى توعية أفراد المجتمع بأهمية ممارسة النشاط الرياضي بهدف نبذ التعصب والعنف الرياضي.
- ✓ العمل على مضاعفة كتابة ونشر المبادئ السامية للروح الرياضية لترسيخالقيم التربوية وإدراج صفحة خاصة ودائمة
- ✓ توجيه مشاعر وحماس الشباب نحو حب الانتماء والاعتزاز الوطني بدلامن نشر الانتماء القبلي لبناء حب الوطن الأمة لا الوطن القبيلة.
- ✓ وضع معايير خاصة عند انتداب الصحفيين للعمل لدى الصحف الرياضية وعلى أساس هذه المعايير المعيار الأخلاقي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. أديب حضور، **الإعلام الرياضي،** دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 1989
2. جيهان رشتي:**الأسس العلمية لنظريات الاتصال،** ط2 ، دار الفكر، القاهرة،1975
3. خضور أديب ،**لإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة** ، الإذاعة و التلفزيون، ط 1 ، المكتبة الإعلامية، دمشق،1994
4. خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحمان، **الإعلام الرياضي،** ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، الجزء الأول ، القاهرة ،1998
5. رحيمة عيسا ني:**مدخل إلى الإعلام والاتصال،** ط1 ، دار الكتاب والحكمة، باتنة، الجزائر ،2007
6. سعد المغربي: الإغتراب في حياة الإنسان ،الكتاب السنوي الثالث للجمعية المصرية و للدراسات النفسية ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب
7. شاهيناز طلعت، **وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية** ،ط2 ، الدار المصرية، القاهرة، 1986
8. طه فرج: موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ،دار سعاد الصباح، د.ت، القاهرة ، 1993
9. عاطف عدلي العبد:**الاتصال والرأي العام،** دط، دار الفكر العربي، القاهرة،1993
10. عاطف عدلي العيد :الإتصال و الرأي العام ، دون دار نشر ، القاهرة ، 1993
11. عبد اللطيف حمزة، **الإعلام له تاريخه ومذاهبه،** دار المعرفة، بيروت، ط1، 1984

12. كوبلان (ترجمة أحمد رضا): الأساطير الإغريقية و الرومانية، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 1992

13. محمد الحسين، **بحوث الإعلام**، عالم الكتاب للنشر، القاهرة1999

14. محمد سيد فهمي:**تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2006

15. محمد فريد عزة: **قاموس المصطلحات الإعلامية انجليزي-عربي**، دط، دار الشروق، جدة، دون سنة نشر

16. نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف ، ط 5 ، مطبعة ابن حيان ، دمشق ، 1974

17. النمر أسعد:سيكولوجية العدوان دراسة نظرية ، المؤسسة الجامعية للدراسة و النشر ، بيروت ، 1994

18. هناء حافظ بدوي:**الاتصال بين النظرية والتطبيق**، دط ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1988

ثانيا: الكتب الأجنبية

.

19. Dictionnaire Encyclopédique larouse,librairieFrance,juin 1985,tome10

20. Baron and GrazianoW :Social Psychologie ,chicago HOT ,Rinchart and Winston INC,1991,

الملاحق

جامعة عمار- ثليجي -الأغواط.

كلية العلوم الانسانية والاسلامي

قسم الاتصال وعلاقات عامة

تخصص: الاتصال وعلاقات عامة

الموضوع بـ:

استمارة استبيان

في اطار انجاز مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الاتصال وعلاقات عامةتخصص: الاتصال وعلاقات عامة تحت عنوان :

" دور وسائل لاهلام في نشر ثقافة التسامح الرياضي لدى الجمهور دراسة ميدانية على عينة من طلبةمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط" .

نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة ، فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحنا .ونحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا أغراض البحث العلمي فقط و تفضلوا منا بقبول فائق التقدير والاحترام

إعداد الطالبين :

-السنة الجامعية 2022/2021

القسم الأول: البيانات الشخصية

نرجو منكم التكرم بالإجابة المناسبة على التساؤلات التالية وذلك بوضع إشارة (×) في المربع المناسب لاختيارك.

1-الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- مستوى الدراسي : ☐ أولى ☐ ثانية

☐ ثالثة ☐ أولى ماستر

1–دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة معهد التربيةالرياضية في الأغواط

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق برجة كبيرة	موافق برجة كبيرة جدا
مجال " الاجتماعي والأخلاقي						
1	ينمي الإعلام الرياضي الروح الرياضية والخلق السليم					
2	ينمي الإعلام الرياضي انتماء الجمهور للمنتخبات الوطنية					
3	يثير الإعلام الرياضي الميول والعدوانية لدى الجمهور					
4	يعمل الإعلام الرياضي على تعزيز الانتماء الوطني ونشر ثقافة السلم الاجتماعي					
5	يعمل الإعلام الرياضي على إثارة النعرات العرقية والطائفية					
6	يعمل الإعلام الرياضي على تضليل الجمهوربالمعلومات غير الصادقة أحيانا					
7	يعمل الإعلام الرياضي على إثارة التوتر بين جماهير الفرق من خلال ما يتم نشره من أخبار قبل المباراة					
8	تستخدم الأندية الإعلام الرياضي في عرض انجازات النادي وخططه المستقبلية					
المجال الثقافي						
1	يقدم الإعلام الرياضي برامج تعرف الجمهور بقوانين الألعاب المختلفة					
2	يقدم الإعلام الرياضي برامج تعرف الجمهور بخطط اللعب في مختلف الألعاب الرياضية.					
3	يعرف الإعلام الرياضي الجمهور بالمشاكل والصعوبات التي تواجه الرياضة والأندية					
4	يعرف الإعلام الرياضي الجمهور بالسلوكيات الإيجابية التي تسعى الرياضة لتحقيقها					
5	الإعلام الرياضي يساعد في نشر ثقافة قبول الآخر وعدم إقصائه بين الجماهير الرياضية.					
التنافسي						
1	يهتم الإعلام الرياضي بتغطية المباريات لبعض الأندية فقط في دوري المحترفين					
2	يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الأولى					

3	يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الثانية					
4	يغطي الإعلام الرياضي مباريات دوري الدرجة الثالثة					
5	يعمل الإعلام الرياضي على تقديم برامج تشجع على اللعب النظيف والتشجيع المثالي في المدرجات					
6	ينحاز الإعلام الرياضي لأندية معينة في تغطيته للمباريات					
7	ينحاز الإعلام الرياضي لأندية معينة في تحليله للمباريات					
المجال الإداري						
1	يقدم الإعلام الرياضي برامج ومقالات تهتم بتطوير إداري ورؤساء أندية كرة القدم					
2	يساعد الإعلام الرياضي إداري ورؤساء الأندية على تخطي المشكلات التي تواجه الأندية الرياضية.					
3	يتعاون الإعلام الرياضي مع الأندية الرياضية للحد من العنف ونشر التسامح في ملاعب كرة القدم					
4	يعرض الإعلام الرياضي المباريات والبرامج الرياضية بشكل يرضي الجمهور					
مجال العاملين في مجال الإعلام الرياضي						
1	يظهر الإعلاميين انتما وهم عند تغطيتهم للمباراة					
2	تتوفر الخبرة الرياضية والعلمية للعاملين في وسائل الإعلام الرياضية					
3	يحلل مباريات كرة القدم محللين محايدين عن الفرق المشاركة في المبارة					
4	ضعف اللغة من السمات الواضحة لمقدمي البرامج الرياضية					
5	يعمل في مجال الإعلام الرياضي إعلاميين من غير خريجي التربية الرياضية					
6	يستخدم الإعلاميين مصطلحات عدوانية وغير مناسبة					
7	يتجنب المعلقين التطرق إلى الجوانب التحكمية في المباراة					
8	يتجنب المعلقين التطرق إلى الجوانب الفنية في المباراة					

2-يعتمد الإعلام الرياضي على الموضوعية في نقل وتحليل الأخبار والأحداث الرياضية من وجهة نظر طلبة معهد التربيةالرياضية في جامعة الأغواط

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق برجة كبيرة	موافق برجة كبيرة جدا
1	الإعلام الرياضي يعتمد على الموضوعية في نقل الأخبار والأحداث الرياضة للحد من الشغب الرياضي.					
2	الإعلام الرياضي الموضوعي يعمل على تعميق الوعي لدى الجماهير في احترام القوانين وعدم الخروج عن أحكامه					
3	القائمون على الإعلام الرياضي يأخذون باعتبارهم وبموضوعية قيم المجتمع ومثله العليا					
4	يقوم الإعلام الرياضي الموضوعي بدور تربوي في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى النشء والشباب.					
5	لإعلام الرياضي الموضوعي يسهم في نشر الثقافة الرياضية بين كافة شرائح المجتمع					
6	الإعلام الرياضي الموضوعي له دور في تحقيق الوعي القانوني ومنع ارتكاب الشغب والجرائم داخل الملاعب					
7	الإعلام الرياضي يغطي الأحداث الرياضية بموضوعية تامة.					
8	المضامين والأخبار والمعلومات التي يقدمها الإعلام الرياضي ذات مصداقية عالية.					
9	يغطي الإعلام الرياضي جميع الأخبار والمعلومات الرياضية دون التحيز للعبة دون الأخرى					
10	يبث الإعلام الرياضي التهديدات قبل المباريات من بعض الأشخاص عبر الهواء ويستخدم المنبر الرياضي لهذا التهديد					
11	يعمل الإعلام الرياضي على إخفاء حقائق تتعلق بالنواحي الأمنية للمباريات					
12	يعمل الإعلام الرياضي على رفع درجة الاحتقان بين روابط الفريقين طرفي المباراة.					
13	يستخدم الإعلام الرياضي للتراشق اللفظي بين الروابط الجماهيرية(أطراف المباراة.)					

14	يستخدم الإعلام الرياضي لتبرير العنف اللفظي بأنه انتماء للنادي وحماس الشباب.					

3 .نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي إلى تصرفات غير مسؤولة من وجهة نظر طلبة معهد التربيةالرياضية في جامعة الأغواط

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق برجة كبيرة	موافق برجة كبيرة جدا
1	إعادة لقطات الشغب والعنف والتعصب					
2	استخدام المؤثرات الصوتية المؤثرة والحزينة لصنع حالة من الشجن المستمر في مرحلة ما بعد الأزمة الرياضية					
3	تخصيص مساحات كبيرة وفت ا رت زمنية وتك ا رر عرض حالات العنف والشغب والتعصب عبر الإعلام الرياضي					
4	الاقتصار على تناول تلك الحادثة فقط دون غيرها من الموضوعات الرياضية والقضايا الهامة الأخرى.					
5	السماح بمداخلات مسيئة واستخدام الفاظ جارحة.					
6	استخدام مصطلحات مثل مجزرة أو معركة لتعميم قضية الشغب في الملاعب.					
7	لتصريحات العدائية من قبل بعض المقدمين ضد أطراف أخرى					
8	إلقاء الإتهمات عبر الإعلام الرياضي واصدار أحكام مسبقة					
9	التراشق بالألفاظ عبر المداخلات واللقاءات.					

4–نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي إلى تصرفات غير مسؤولة من وجهة نظر طلبة معهد التربيةالرياضية في جامعة الأغواط

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق برجة كبيرة	موافق برجة كبيرة جدا
1	العمل المستمر على تحديث مضامين الرسائل الإعلاميةفي البرامج الرياضية وبما يتوافق مع المستجدات الطارئة					
2	طرح ومناقشة التشريعات المتعلقة بتنظيم العمل في قطاع التحكيم والتدريب والاحتراف					
3	تفسير وتوضيح القوانين المتعلقة بالألعاب الرياضية والتعديلات التي تطرأ عليها.					
4	العمل على توضيح وتفسير نظام الاحتراف الرياضي والأهداف الأساسية المرجو تحقيقها من وراء ذلك النظام.					
5	التركيز على السلوكيات الإيجابية في الملاعب واعطاءمساحة واسعة لها في البرامج والمقالات الرياضية					
6	التفسير الحقيقي لظاهرة الشغب والعنف والتعصب في المجال الرياضي وكيفية معالجته.					
7	تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعمة لأهيمه تغيير السلوكيات الرياضية غير مقبولة.					
8	خلق وايجاد بيئة حوارية نقاشية بين جميع الفئات والقطاعات الجماهيرية الرياضية وايضاح الآراء والأفكاروالمشكلات والمقترحات					
9	ضرورة العمل الإعلامي على فتح قنوات اتصالية دائمةبين العلماء والخبراءفي مجال علم الاجتماع والرياضةوبين الجمهور المستهدف					
10	وضع معايير مهنية خاصة لاختيار المعد، المذيع المخرج، لمحلل، المعلق، الكاتب، الرياضي					

5-إيلاء الب ا رمج الإعلامية في الإعلام الرياضي أهمية لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات، والاعتماد على كفاءات صحفية للتقليل من الظاهرة من وجهة نظر طلبة كليةالتربية الرياضية في جامعة الأغواط

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق برجة كبيرة	موافق برجة كبيرة جدا
1	الوقت المخصص للقسم الرياضي في الإعلام الرياضي غير كافٍ لمعالجة قضايا الشغب في الملاعب.					
2	المحتوى الذي يقدمه القسم الرياضي في الإعلام الرياضي يراعي ويهتم بظاهرة الشغب من خلال مختلف البرامج والفقرات الرياضية التي يقدمها للجمهور					
3	المحتوى الذي تبثه البرامج الرياضية له علاقة بالشغب.					
4	تؤثر البرامج الرياضية في الإعلام الرياضي في قضايا العنف من خلال برامجها ذات البث المباشر وغير المباشر					
5	المخرجين الرياضيين في الإعلام الرياضي لهم دور في معالجة قضايا الشغب الرياضي					
6	محتوى البرامج الرياضية في الإعلام الرياضي كافٍ للتقليل من العنف ونشر التسامح الرياضي في الملاعب					

الفصل الثاني:

التسامح الرياضي